الأنوار النجفية

المشرف العام
الشيخ علي النجفي

009647807363933

N@alnajafy.com

www.alnajafy.com

السنة: (17)، العدد: (204) لشهري محرم و صفر 1445هـ/ آب_أيلول 2023م.

"الأربعين" هويتنا.

السنة: (17)، العدد: (204) لشهري محرم و صفر 1445هـ/ آب_أيلول 2023م.

سماحة المرجع النجفي يُشارك في إقامة مجلس الفاتحة الذي أقيم في الذكرى السنوية لرحيل المرجع محمد سعيد الحكيم.

شارك سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) في مراسم إحياء الذكرى السنوية لرحيل سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى السيد محمد سعيد الحكيم (قدس سره) وإقامة مجلس الفاتحة.

المجلس أقيم في قاعة المجمع العلوي في محافظة النجف الأشرف.

هذا وابتهل سماحة المرجع (دام ظله) إلى الباري (عزّ اسمه) أن يحشر الفقيد مع أجداده الأطهار زمرة محمد وآل محمد (صلوات الله عليهم).

سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يستقبل وزير الداخلية الباكستاني ويشدد على وجوب تطهير باكستان من آفة الإرهاب.

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) وزير الداخلية الباكستاني رانا ثناء الله خان والوفد المرافق له.

وأكّد سماحته في حديثه مع الوزير على ضرورة تعزيز العلاقات الثنائية مع العراق بما يحقق مصلحة الشعبين .

وأوضح سماحته في حديثه ضرورة أن تشمل العلاقات الثنائية بين باكستان والعراق جميع القطاعات، والعمل على تبادل الخبرات والطاقات البشرية والطبيعية.

وشدد سماحته على وجوب تطهير باكستان من الإرهاب وتحريرها من القوى الإرهابية؛ لأنّها تهدد السلم المجتمعي في الدولة، مطالباً بضرورة حل المشاكل التي تواجه زائري العتبات المقدسة وتذليل العقبات، وإيجاد النظام البعيد عن الروتين والتأخير.

من جهة أخرى، أطلع الوزير خان سماحة المرجع النجفي (دام ظله) على جهود حكومته والخطوات التي تنفذها من أجل الارتقاء بواقع الشعب الباكستاني، مقدماً شكره على إتاحة جزء من وقته للحديث عن واقع باكستان والشعب الباكستاني.

وفد من آذربيجان في رحاب مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله).

زار وفد من المؤمنين القاصدين نحو كربلاء المقدسة لأداء زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) في ذكرى أربعينية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) وذلك للاستماع لتوجيهاته ونصائحه الأبوية.

سماحته أكد أهمية زيارة الأربعين وفضلها والتوجه الخالص لله (سبحانه وتعالى) في زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) والذي ضحى بدمه الطاهر لإثبات مبادئ الإسلام التي أراد بنو أمية تحريفها، بل والقضاء عليها.

فيما أشار سماحته إلى العلامات التي تدلّ على قبول الزيارة للفرد المؤمن، وذلك بأن يكون هنالك تغير إيجابي في نفس المؤمن سلوكه وتصرفاته بعد أدائه للزيارة، مبيناً ضرورة النية في أداء هذا العمل، وهو الزيارة في التقرب لله (عزَّ وجلَّ) بأوليائه الطاهرين، وأن يكون عمله خالصاً لله يريد به مرضاته (سبحانه وتعالى).

كما ابتهل سماحة المرجع إلى الباري (عزّ اسمه) أن يمُنَّ على الحاضرين والمؤمنين جميعاً بالصحة والسلامة وقبول الأعمال، والعودة مرة أخرى لأداء زيارة الأضرحة المقدسة والتبرك بالمشاهد الشريفة للأئمة صلوات الله عليهم.

سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يؤم المصلين في الصلاة على وكيل المرجعية الدينية العلامة الشيخ المطوري.

أمَّ سماحة المرجع (دام ظله) المصلين من فضلاء الحوزة العلمية وأساتذتها وأعلامها وطلبة العلوم الدينية والمؤمنين في الصلاة على العلامة الفقيد الشيخ عبد الوهاب المطوري وكيل المرجعية الدينية في البصرة الفيحاء، والذي توفي عن عمر ناهز التسعين عاماً.

سماحته ابتهل إلى الباري (عزَّ اسمه) أن يسكن الفقيد فسيح جنانه، وأن يجمعه مع محمد وآل محمد (صلى الله عليه وآله).

هذا وقدّم تعازيه لأسرة الراحل وتلامذته ومحبيه.

إلى ذلك تشرف سماحة المرجع (دام ظله) بزيارة مرقد الإمام علي (عليه السلام)،وابتهل إلى الباري (عزَّ وجلَّ) أن يأخذ بيد الأمة صوب جادة الخير والصلاح.

سماحة المرجع النجفي يستقبل فضيلة العلامة الشيخ ناصر الكرمي.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) سماحة العلامة الشيخ ناصر الكرمي.

واستعرض في اللقاء الماضيَ الكبيرَ لعلماء الأمة في النجف الأشرف، وما تركوه من إرثٍ كبيرٍ وعظيمٍ لإحياء الأمة والأخذ بيدها صوب جادة الصواب والصلاح.

فيما ابتهل سماحة العلامة الكرمي إلى الباري (عزَّ اسمه) أن يحفظ سماحة المرجع ليديم إفاضاته ورعايته الحوزة العلمية في النجف الأشرف.

سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يستقبل طلبة الجامعات والخريجين في بابل، المشاركين في خدمة زائري الأربعين.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) وفداً من طلبة الجامعات والخريجين في بابل المشاركين في موكب في تقديم الخدمات للزائرين خلال زيارة الأربعين، حيث قدّم سماحته جملة من الوصايا والتوجيهات الأبوية للشباب، مشدداً على ضرورة محاسبة النفس وبرّ الوالدين والتزام المجتمع بالحجاب الفاطمي الحقيقي؛ لأنه يمثل الدين الحقيقي وهوية المرأة المسلمة.

وأوضح سماحته في حديثه أنّ من نعم الله (سبحانه وتعالى) على الشعب العراقي أن قدّس أرضه بمراقد ستة أئمة من أئمة أهل البيت (عليهم السلام)، وجعل هناك موالاة ومودة حقيقية وتعلقاً كبيراً بخط النبي الأعظم وأهل بيته الأطياب الأطهار (صلوات الله عليهم)، وجعل هذه الزيارات نعمة كبيرة للشعب العراقي والإنسان بشكل عام.

وأكّد سماحته على ضرورة أن يكون كل عمل مقروناً بالقرب إلى الله (سبحانه وتعالى) والطاعةَ له؛ لأن التقوى هي أساس قبول الأعمال، موضحاً أن أولى خطوات التقوى هي محاسبة النفس على كل فعل وقول، وتقديم التوبة والاستغفار على ما ارتكب من معاص، والعمل على إصلاح الأخطاء في العلاقات مع الآخرين.

وأوضح سماحته ضرورة التزام المرأة بالحجاب الحقيقي المستمد من حجاب السيدتين الطاهرتين فاطمة الزهراء وابنتها الحوراء زينب (عليهما السلام) والمرأة الملتزمة بالحجاب تعكس هوية الدين الإسلامي الأصيل، وتحافظ على كيانها وكيان المجتمع.

مودعة في دار الكتب والوثائق ببغداد (1826) عام 2012 م .
السنة: (17)، العدد: (204) لشهري محرم و صفر 1445هـ/ آب_أيلول 2023م.

سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يستقبل وفداً من مؤمني جمهورية إيران الإسلامية.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) عدداً من المؤمنين القادمين من جمهورية إيران الإسلامية لزيارة العتبات المقدسة في العراق.
سماحته قدّم جُملة من التوجيهات والوصايا الدينية والأبوية المتعلقة بأهمية زيارة العتبات المقدسة في العراق، وما لها من مضامين دينية وروحية وعقائدية لدى المؤمنين.
إلى ذلك شدد سماحته على ضرورة أن يُدرك الزائر الكريم أن للزيارة شروطاً ومميزات ينبغي على المؤمن أن يتحلى بها؛ لينال القبول وأجر الدنيا والآخرة.
هذا وقدّم سماحته جُملة من الوصايا والتوجيهات والوصايا التي تهم سيرة الإنسان لينال رضا الله (سبحانه وتعالى) وشفاعة النبي الأعظم وأهل بيته الأطياب الأطهار (صلوات الله عليهم أجمعين) والتي في مقدمتها محاسبة النفس، والاهتمام ببناء العائلة المسلمة بالشكل الذي أراده الله لنا.

سماحة المرجع النجفي(دام ظله) يستقبل وفداً مسيحياً من لبنان.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) وفداً مسيحياً من دولة لبنان برئاسة الدكتور فادي تابت رئيس مزار سيدة حاريصا لبنان، والدكتور جان يونس رئيس مدرسة قدموس لبنان، والمسؤول الثقافي لإقليم جبل عامل في حركة أمل الشيخ ربيع القبيسي.
جرى خلال اللقاء الحديث عن أهمية التعايش السلمي في المجتمع ونبذ التطرف والفتن والحروب.
وأوضح سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في حديثه أن الإنسان الحقيقي هو الذي يحترم النظم والقوانين الإلهية التي شرعت من أجل استقرار الإنسان وسعادته، ومن ثمَّ استقرار المجتمعات والشعوب.
كما أكدَّ سماحته على ضرورة أن يعمل رجال الدين في صف واحد لصد المؤامرات الرامية لحرف الدين وتشويه صورته في المجتمع.

سماحة المرجع(دام ظله) لوفودٍ من السعودية:

التمسك بسيرة أهل البيت (عليهم السلام) هو الضامن الحقيقي لسعادة الفرد والمجتمع في الحياة الدنيا والآخرة.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) وفداً من دولة السعودية المشاركين في إحياء زيارة الأربعين لهذا العام، حيث قدّم سماحته جملة من التوصيات والتوجيهات الأبوية للوفد، مؤكداً في حديثه أن كل عمل لا يقبل إلا بشرط التقوى؛ لأنها معيار قَبول ورفض الأعمال عند الله (سبحانه وتعالى) وأولى خطوات قبول الأعمال هي محاسبة النفس.
وبيَّن سماحته أن زيارة العتبات المقدسة فرصة عظيمة للمؤمنين لبدء مشوار جديدٍ، وحياةٍ جديدةٍ بعيدةٍ عن المعاصي والأخطاء، من خلال الوقوف مع النفس والاعتراف بالأخطاء والإصرار على تركها.
وشدَّد سماحته على وجوب التفقه في الدين ومعرفة الحلال والحرام؛ لتجنب الوقوع بالمعاصي وارتكاب الذنوب، وبذلك يحل على الإنسان غضب الله (سبحانه وتعالى) في الدنيا والآخرة.
ليختم بالدعاء للمؤمنين بأن يحفظهم من تقلّبات الأيام، وأن يتقبل أعمالهم ودعاءهم وزيارتهم.

ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يشارك في افتتاح شباك مرقد عون بن عبد الله (رضوان الله تعالى عليهما).

شارك ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي في النجف الأشرف سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في مراسيم افتتاح شباك ضريح عون بن عبد الله بن جعفر (رضوان الله تعالى عليهم) ابن السيدة الطاهرة الحوراء زينب (عليها السلام) وهو من شهداء يوم العاشر من المحرم الحرام.
سماحة الشيخ النجفي بارك الجهود الكبيرة التي بُذلت لإكمال شباك ضريح الشهيد (رضوان الله تعالى عليه)، مؤكداً في حديثه أن شبابنا اليوم حريٌّ بهم أن يقتدوا بشباب كربلاء بالالتزام الديني والأخلاقي واتباعهم أئمة أهل البيت (عليهم السلام).
وأضاف سماحته أن الله (سبحانه وتعالى) قد ميّز العراق عن باقي شعوب العالم بهذه المراقد والأضرحة المباركة لأئمة أهل البيت (عليهم السلام)؛ لأنها مصدر للخير والبركة، وهم هوية دينية ووطنية وتاريخية.

وفد طلبة حوزة أهل البيت (عليهم السلام) في قم ينهلون من توجيهات سماحة المرجع النجفي.

زارَ وفدٌ من طلبة حوزة أهل البيت (عليهم السلام) العالمية في قم المقدسة مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) وذلك للتشرف بلقائه والانتهال من توجيهاته وإرشاداته الأبوية مع أيام أربعينية سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام).
سماحته أكدّ للوفد أهمية العلم والتعمق فيه، وأن على طالب العلم عدّة مهام، فينبغي عليه الجد والاجتهاد فيها؛ ليتمكن من حمل لقب طالب العلوم الدينية، إذ إنه ليس بالمشوار اليسير.
مشدداً (دام ظله) إلى وجوب الانتظام بالدرس للانتهال من العلوم؛ كي لا يكون حضوره مضيعة للوقت، وهذا من حيث العلم، أما من حيث التقوى فيجب أن يكون طالب العلم متقياً، وأن ينزه نفسه من كل ما يعرقل صفو تحصيله للعلم من موبقات الأخلاق ومكروهاتها؛ ليصل بقلب نقي عملاً قبل القول.
هذا وقدّم سماحته جُملة من الوصايا التي تهم زيارات مراقد أهل بيت النبوة أئمة أهل البيت (عليهم السلام) في العراق.
داعياً للوفد بالتوفيق وقبول الأعمال وقبول زيارتهم عند ضريح الإمام الحسين (عليه السلام) وهم يحيون ذكرى أربعينيته وأداء هذه الشعيرة.

السنة: (17)، العدد: (204) لشهري محرم و صفر 1445هـ/ آب_أيلول 2023م.

سماحة المرجع النجفي (دام ظله)

يشارك المؤمنين مسيرتهم المليونية الراجلة صوب كربلاء المقدسة.

شارك المرجع الديني الكبير سماحة آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) الحشد المليونيَّ مسيرَهم في طريق يا حسين (عليه السلام). سماحته واصل مع المؤمنين مسيرته السنويَّة الراجلة مع عددٍ من أساتذة وطلبة الحوزة العلمية في النجف الأشرف، ووفدٍ رفيع المستوى من مكتبه المبارك.
يأتي ذلك مواساةً للنبيِّ الأعظم وأهل بيته الأطياب الأطهار (صلوات الله عليهم)، وبياناً لعظمة وأهمية ومكانة هذه الزيارة الدّينيَّة.
ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) أشار إلى أنَّ سماحة المرجع النجفي (دام ظله) كعادته في كل عام شارك المؤمنين مسيرتهم، وأن ذلك يأتي تأكيداً لهذه السُنَّة المباركة، وتعميقاً للولاء المحمدي الأصيل.
ممثل سماحته أكّد شكره وامتنانه لكلِّ القائمين على هذه الزيارة العظيمة، وفي مقدّمتهم القوات الأمنيَّة العراقيَّة بمختلف صنوفها، فضلاً عن الأجهزة الخدميَّة. وخصَّ سماحته بالذكر أصحاب المواكب والسرادق الحسينيَّة، وبيَّنَ ما لهم من أجرٍ عظيم وكبيرٍ وهم يؤدون هذه الرسالة الحسينيَّة العظيمة.
إلى ذلك ابتهل سماحة المرجع (دام ظله) إلى الله تعالى أن يحفظ المؤمنين وأن يتقبل أعمالهم وزيارتهم.

مودعة في دار الكتب والوثائق ببغداد (1826) عام 2012 م .
السنة: (17)، **العدد**: (204) **لشهري محرم و صفر** 1445**هـ/ آب_أيلول** 2023م.

زائرو الاربعين في ضيافة سماحة المرجع النجفي(دام ظله)

على المؤمن الزائر استثمار هذه الزيارة للتحول الإيجابي في سلوكه وأخلاقه في المجتمع

يجب التمسك بنهج أهل البيت الأطهار ومدرستهم السامية التي حافظت على مبادئ الإِسلام الحقيقي وإِظهار علومهم وفكرهم

حوزة النجف الاشرف كانت وما زالت تزج بالعلماء والمفكرين في العالم أجمع؛ لنشر مبادئ الإسلام

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) في مكتبه المبارك مجموعة من الزائرين الذين قدموا من داخل وخارج العراق لأداء شعيرة الأربعين للإمام الحسين (عليه السلام) في كربلاء المقدسة بعد أداء زيارة مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) في النجف الأشرف؛ لتكون محطتهم الأخرى في رحاب سماحته للانتهال من توجيهاته وإرشاداته السديدة.

سماحته رحّب بالحاضرين داعياً لهم بقبول الزيارة للمراقد المطهرة والعودة مرة أخرى في كل عام، منوهاً إلى فضل إحياء شعيرة الأربعين وأهميتها، والسير نحو كربلاء المقدسة وسط كرم المعزين في العراق وضيافتهم، والاستقبال الكبير لجميع الزائرين من شتى دول العالم في هذا البلد الذي قدم أبناؤه كل ما لديهم في طول الطرق المؤدية نحو كربلاء المقدسة لإحياء أربعينية سيد الشهداء (عليه السلام).

سماحته قدّم شرحا لايضاح كيفية الإعداد النفسي والتأهيل الروحي والأخلاقي لضمان كيفية الوصول للعطاء الحقيقي للزيارة المباركة لأئمة أهل بيت النبي الأعظم (صلوات الله عليهم) مبيناً أهمية محاسبة النفس وعدم ارتكاب الذنوب والآثام متمسكين بالنبي الأعظم وأهل بيته الأطياب الأطهار (صلوات الله عليهم) واتخاذ طريقهم وسبلهم لضمان الصواب والحق، مشدداً في هذا الصدد على أهمية محاسبة الذات ورصد أعمالنا لتكون أقوالنا وأفعالنا في رضا الله (عزّ اسمه).

وأوضح سماحته في حديثه أن المؤمن الزائر لمراقد أئمة أهل البيت (عليهم السلام) يجب أن يستثمر هذه الزيارة للتحول الإيجابي في سلوكه وأخلاقه في المجتمع وعلاقته مع الآخرين من الأسرة والمجتمع؛ ليكون مصدراً لتغيير الآخرين وإصلاح المجتمع.

وأكد سماحته على أهمية التمسك بنهج أهل البيت الأطهار ومدرستهم السامية التي حافظت على مبادئ الإسلام الحقيقي وإظهار علومهم وفكرهم الخالد للعالم، مبيناً أن الله شرف هذا البلد بوجود أضرحة ستة من الأئمة الأطهار، ويتبرك بهم المؤمنون من كل أنحاء العالم عند الوصول وأداء زيارتهم لتلك الأضرحة للتقرب لله سبحانه.

وشدد سماحته في حديثه مع الوفود على أهمية الالتزام بالشرع المقدس والابتعاد عن الحرام والمعاصي لتحقيق رضا الله (سبحانه وتعالى) واستثمار الزيارة لمراقد أهل البيت (عليهم السلام) للتغير والإصلاح.

وأكّد سماحته إلى أن أداء الزيارة وإحياء هذه الشعيرة يجب أن يكون الفرد المؤمن فيها مكتسباً للتقوى إذا ما أراد قبول عمله وزيارته والتي هي أساس قبول الأعمال، وأن يكون عمله خالصاً لله جل وعلا، طالباً مرضاته ولا تكون التقوى إلا بمحاسبة النفس وتطهيرها وتنزيهها من الذنوب والآثام مبينا سماحة المرجع النجفي(دام ظله) في حديثه أن أولى مراتب الارتقاء بمراتب التقوى هي محاسبة النفس على كل فعل وقول والعمل على إصلاح الأخطاء والتوبة عن الذنوب.

واوضح سماحته(دام ظله) شرف مدينة النجف الأشرف وأهميتها وفضلها باحتضانها لجسد ابن عم رسول الإنسانية وزوج الصديقة الزهراء (صلوات الله عليهم) ووجود الحوزة العلمية التي كانت وما زالت تزج بالعلماء والمفكرين في العالم أجمع؛ لنشر مبادئ الإسلام وما جاء به نبينا الأكرم ونهج أهل البيت وفكرهم ومدرستهم الخالدة.

مبيناً أن على الفرد أن يتسلح بالعقيدة الحقة والإسلام الحقيقي النابع من مدرستهم صلوات الله عليهم أجمعين، والدعوة لله سبحانه ونشر فضائل هذا الدين وما خطه الأئمة الأطهار.

مضيفاً أن الحوزة العلمية قدمت ومازالت تقدم التوجيهات والإرشادات الدينية للثبات على مبادئ الإسلام، مبيناً أن يكون الفرد متحلياً بصفة التقوى من خلال محاسبة النفس وما فعلت جوارحه وطلب التوبة والمغفرة من العلي الأعلى (جلّ وعلا).

كما أجاب سماحته على مجموعة من الأسئلة والإشكالات الشرعية لا سيما في الجانب العقائدي والفقهي، والتي طرحها بعض المؤمنين، فضلاً عن بعض التوجيهات الدينية التي تخص الفرد في حياته اليومية، داعياً لهم بالصحة والعافية وقبول الأعمال.

المؤمنون من جانبهم قدموا الشكر والثناء لما أفاض به سماحته من توجيهات وكلمات أبوية داعين العلي القدير بالصحة والعافية له.

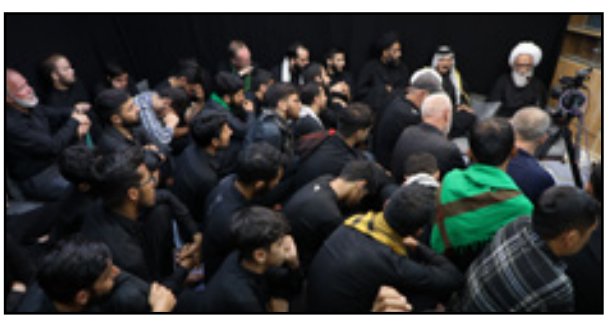

السنة: (17)، العدد: (204) لشهري محرم و صفر 1445هـ/ آب_أيلول 2023م.

مسيرة العشق

الحسيني ..انتصار سنوي للإسلام المحمدي الاصيل

"ألف سلام وألف تحية لكل عراقي شارك بزيارة الأربعين خادماً وزائراً، فقد كنتم عنواناً للكرم الحقيقي والعطاء والإيثار."

مع انطلاق مسيرة العشق الحسينيّ في زيارة الأربعين سنوياً يشارك ممثل سماحة المرجع النجفي(دام ظله) ومدير مكتبه المركزي في النجف الأشرف سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) المؤمنين المسيرة نحو كربلاء الصمود والانتصار الحياء زيارة الأربعين واللقاء بالمؤمنين المعزيين وأصحاب المواكب من الخدم وشيوخ العشائر والوجهاء والمبلغين على طول الطرق المؤدية الى كربلاء المقدسة؛ ليحول الطريق الى ملتقياتٍ فكريةٍ وحواريةٍ، ويشدُّ على ايدي القائمين لما يبذلونه من أجل الإسلام المحمديّ الأصيل.

وفي تقريرنا نسلط الضوء على المحطات التي زارها ومرَّ بها ممثل سماحة المرجع النجفي(دام ظله)، وأهمّ ما جاء فيها من حديث.

ممثل سماحة المرجع النجفي(دام ظله) يزور منفذ الشيب

زار ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي في النجف الأشرف سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) منفذ الشيب، حيث التقى سماحته خلال زيارته بإدارة المنفذ وتابع معهم عملية تفويج الزائرين نحو كربلاء المقدسة.

سماحته شكر القائمين على المنفذ لكل الجهود التي تبذلها الكوادر في هذه الأيام مطالباً ببذل جهود مضاعفة، وأكد أن لهم بذلك أجراً كبيراً وخدمة لزائري الإمام الحسين (عليه السلام).

وأوضح سماحته أن زيارة الأربعين في العراق فرصة عبادية وعناية إلهية للشعب العراقي لتأصيل هويته الدينية والوطنية والأخلاقية، وهي فرصة كبرى لتعريف العالم بفكر أهل البيت (عليهم السلام) ومنهجهم الذي تجسد اليوم بأخلاق المؤمنين وجهودهم في رعاية الزائرين القادمين من مختلف دول العالم.

من البصرة

طريق الحسين (عليه السلام) يوحد الموالين بمختلف الاتجاهات والقوميات واللغات، وحتى المذاهب والأديان، فبين زائر وخادم تختصر العناوين.

شارك ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في مراسم زيارة الأربعين في محافظة البصرة، حيث التقى سماحته خلال مشاركته المؤمنين الزائرين وأصحاب المواكب وشيوخ العشائر ووجهائها في المنطقة، ناقلاً لهم سلام سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ودعاءه لهم بالتوفيق وقبول الأعمال.

سماحته أكّد في حديثه أن زيارة الأربعين ارتباط بين المجتمع وأئمة أهل البيت (عليهم السلام) ومكسب وقوة للمذهب، حيث أصبح محط اهتمام المؤسسات الإعلامية والفكرية والاجتماعية.

وأضاف سماحته أن هذا الطريق المبارك يوحد الموالين بمختلف الاتجاهات والقوميات واللغات، وحتى المذاهب والأديان، فبين زائر وخادم تختصر العناوين وتذوب العناوين الأخرى.

هذا ووجه سماحته العديد من التوجيهات والوصايا والإجابات الشرعية، وهو يشارك المؤمنين المسيرة الخالدة، لاسيما بعد انطلاقها من أقصى جنوب العراق.

مودعة في دار الكتب والوثائق ببغداد (1826) عام 2012 م .
السنة: (17)، العدد: (204) لشهري محرم و صفر 1445هـ/ آب_أيلول 2023م.

من البتيرة في ميسان:

زيارة الأربعين مشروع إنساني وأخلاقي وتربوي واقتصادي فريد من نوعه.

ومن البصرة الى ميسان حيث شارك سماحة الشيخ علي النجفي المؤمنين في إحياء شعيرة زيارة الأربعين في منطقة البتيرة بمحافظة ميسان، حيث التقى سماحته بأصحاب المواكب الحسينية ونقل سماحته سلام سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ودعاءه لهم بالسلامة وقبول الأعمال والوصول إلى كربلاء المقدسة موفقين مفلحين .

سماحة الشيخ النجفي وفي حديث له مع أصحاب المواكب بيّن أن زيارة الأربعين محط أنظار المؤسسات العالمية بمختلف المجالات؛ كونها مشروعاً إنسانياً وأخلاقياً وتربوياً واقتصادياً فريداً من نوعه، فلا يمكن أن تكرر صور الكرم والإيثار والإصرار على العطاء الحسيني والوصول إلى الغاية والهدف في كل بقاع العالم إلا في العراق، وفي زيارة الإمام الحسين (عليه السلام).

وأضاف سماحته أن المنبر الحسيني مدرسة عظيمة خرَّجت القادة الحقيقيين في مختلف المجالات، وكانوا أبطالاً حقاً ورجالاً يتحملون المسؤولية تجاه دينهم ووطنهم، وتجاه إخوتهم في المجتمع.

والتقى سماحته خلال مسيرته بعددٍ من المواكب الحسينية على طريق الزائرين، وإحياء الشعائر الدينية بإقامة صلاة الجماعة في جمع من الزائرين إضافة إلى إقامة مجالس العزاء الحسيني.

سماحته شكر القائمين على المنفذ لكل الجهود التي تبذلها الكوادر في هذه الأيام مطالباً ببذل جهود مضاعفة، وأكد أن لهم بذلك أجراً كبيراً وخدمة لزائري الإمام الحسين (عليه السلام).

في منطقة أبو عربانه:

في زيارة الأربعين تتساقط كل العناوين والانتماءات ويبقى الانتماء للإمام الحسين (عليه السلام).

وأكّد ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي في النجف الأشرف سماحة الشيخ علي النجفي أن زيارة الأربعين هي إحياء للشعائر الدينية، وفيها رضا لله (سبحانه وتعالى) ورسوله (صلوات الله عليه وآله) وأهل البيت (عليهم السلام) وهو تجديد لنصرة الإمام الحسين (عليه السلام) وتجديد للانتماء وتجديد للعزاء، جاء هذا الحديث خلال مشاركة سماحته المؤمنين السائرين نحو كربلاء الصمود والإباء في منطقه سيد حسن أبو عربانة بمحافظة ميسان .

وأضاف سماحته أن زيارة الأربعين ملتقى الشيعة من كل العالم وملتقى للإنسان، حيث تتقارب الأفكار والأرواح، وتتساقط كل الألقاب والانتماءات القومية والسياسية، ويبقى انتماء واحد هو الانتماء للإمام الحسين (عليه السلام).

والتقى بأصحاب المواكب الحسينية مباركاً كل الجهود التي تبذل من أجل إعلاء كلمة الحق ونصرة أهل البيت (عليهم السلام)؛ لأنهم طريق النجاة والسعادة في الدنيا والآخرة.

من منطقة الحمزة الغربي:

العالم ينبهر سنوياً بهذه المسيرة المليونية، حتى أصبحت محور وسائل الإعلام العالمي ودراسة المؤسسات العلمية وتحليلها.

و شارك سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) المؤمنين مسيرتهم الحسينية نحو كربلاء المقدسة لإحياء زيارة الأربعين، حيث نقل سماحته خلال حديثه مع شيوخ العشائر ووجهائها، وأصحاب المواكب الحسينية والزائرين سلام سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ودعاءه لهم بالتوفيق والسداد وقبول الأعمال.

سماحته وفي حديث له مع المؤمنين أكّد أن زيارة الأربعين تمثل هوية دينية ووطنية وتاريخية للشعب العراقي، واستطاعت هذه الزيارة أن توحد الشعب العراقي، حيث تساقطت في طريق المسيرة جميع العناوين والانتماءات الجغرافية والقومية؛ ليبقى انتماءان فقط زائر وخادم.

وأضاف سماحته أن العالم ينبهر سنوياً لهذه المسيرة المليونية، وأصبحت محور وسائل الإعلام العالمي، ودراسة المؤسسات العلمية وتحليلها لبيان خصائص الشعب، فرغم الفقر هُناك عطاء فوق المستطاع، وهناك كرم فوق المتوقع، فقد أصبح العراقيون مضرب مثل الشعوب في العالم بالكرم والإيثار.

وأضاف سماحته أن الإمام الحسين (عليه السلام) وزيارة الأربعين والشعائر الحسينية بشكل عام نعمة من نعم الله (سبحانه وتعالى) علينا، لذا لا بُدَّ أن نشكر هذه النعمة؛ ليدوم خيرها وبقاؤها على الأمة، مشيراً إلى أن الشكر يتحقق من خلال التمسك بالدين المحمدي الأصيل وأخلاق أهل البيت (عليهم السلام) والسير على خطاهم ونهجهم القويم.

وأضاف سماحته أن زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) حُوربت منذ عقود، ولكنها بقيت وستبقى إلى الظهور المقدس؛ لنشارك معاً إن شاء الله بنصرة الحق وإمامه، وإحياء الشعائر الحسينية تحت لواء الإمام المنتظر أرواحنا لتراب مقدمه الفداء.

في مدينة كميت في ميسان:

زيارة الأربعين هي صورة حيّة توضح قوة أتباع أهل البيت (عليهم السلام) وتماسكهم وسقوط كل العناوين المادية أمام الانتماء الديني.

وواصل ممثل سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) المسيرة الحسينية نحو كربلاء المقدسة، مشاركاً المؤمنين في منطقة الكميت في محافظة ميسان إحياء شعيرة زيارة الأربعين المقدسة، حيث نقل سماحته سلام سماحة المرجع (دام ظله) ودعاءه وتوجيهاته الأبويَّة.

سماحة الشيخ النجفي وفي حديثه مع المؤمنين أكد أن المشاركة في إحياء زيارة الأربعين أنما هي مشاركة في إحياء الشعائر الدينية؛ لأنها جزء لا يتجزأ منها، وأئمة أهل البيت (عليهم السلام) أكدوا على أهمية زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) في مختلف الظروف والأزمان، وهذه الزيارة هي صورة حيّة توضح قوة أتباع أهل البيت (عليهم السلام) وتماسكهم وتقاربهم وسقوط كل العناوين المادية أمام الانتماء الديني لهم.

وبيّن سماحته أن الزيارة هي فرصة عظيمة لتجديد بناء المجتمع وإصلاحه وبيان معالم الفكر الديني والأخلاقي والفقهي لأهل البيت (عليهم السلام)، مشيراً إلى أنها باقية وتزداد قوة ومشاركة سنوياً؛ لأنها تمثل مشروعاً إلهيَّاً مقدَّساً في بقاء القضية الحسينية في نفوس المؤمنين .

في الناصرية مع المعزيين:

بقاء المجالس الحسينية في العراق بشكل فعال وقوي، فإن هناك انتماءً للدين والوطن ومكارم الأخلاق.

ومن ميسان الى مدينة الناصرية حيث الكرم المعروف لاتباع اهل البيت عليهم السلام في هذه المدينة العراقية الاصيلة فقد واصل ممثل سماحة المرجع (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي في النجف الأشرف سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) المسيرة الحسينية نحو كربلاء المقدسة، حيث شارك المؤمنين المسير من مركز محافظة ذي قار إلى منطقة البطحاء، والتقى بأصحاب المواكب الحسينية والمعزين، ونقل لهم سلام سماحة المرجع (دام ظله) ودعاءه وتوجيهاته الأبوية.

سماحة الشيخ النجفي أكّد في حديثه مع أصحاب المواكب والمؤمنين المعزين وشيوخ العشائر ووجهائها أن العراقيين قدموا صورةً فريدةً من نوعها على جميع المستويات الأخلاقية والعبادية والأخوية والشجاعة. مشيراً إلى ملايين الموالين المتوجهين من أبعد بقعة في البصرة طيلة الأيام الماضية بسلام ومحبَّةٍ وأخوَّةٍ وسط عطاءٍ كبيرٍ وكَرمٍ بشريٍّ نادرٍ، يعكس قوة الانتماء لأئمة أهل البيت (عليهم السلام) وقوة الولاء وقوة الهوية التي يمتلكها المجتمع الشيعيُّ.

وبيَّن سماحته أن كل العناوين والألقاب تسقط في طريق كربلاء، والجميع يصبح تحت عنوانين فقط زائر أو خادم الإمام الحسين (عليه السلام) مشيراً إلى أن هذه مرحلة مهمة من الانتماء يجب أن نحافظ عليها ونصونها، من خلال تعزيز علاقتنا بأهل البيت (عليهم السلام) ومنهجهم الأخلاقي والديني والتربوي؛ لنكون أهلاً لهذين اللقبين الكبيرين.

وأوضح سماحته أن المجالس الحسينية مدرسة كبيرة خرَّجت أبطالاً في مختلف ميادين الحياة وعلى رأسها القوات المسلحة، فقد تحملت مسؤولية الدفاع عن المقدسات والوطن والإنسانية وتحرير العراق من القوى الإرهابية، وأبناء المجالس الحسينية هم خيرة الشباب المدافعين عن هوية شعب العراق الدينية والوطنية والأخلاقية.

السنة: (17)، العدد: (204) لشهري محرم و صفر 1445هـ/ آب_أيلول 2023م.

ممثل سماحة المرجع يتفقد مواكب أهل الرميثة:

هذه الزيارة تغيظ وترعب أعداء أهل البيت (ع)؛ لأنها إعلانٌ سنويٌّ لتجديد الولاء للحق.

المجالس الحسينية مدرسة كبيرة خرَّجت أبطالاً في مختلف ميادين الحياة وعلى رأسها القوات المسلحة

وتفقد ممثل سماحة المرجع (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي في النجف الأشرف سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) خلال مسيرته الحسينية مواكب وسرادق خدمة المؤمنين السائرين نحو كربلاء الإمام الحسين (عليه السلام)؛ لإحياء شعيرة زيارة الأربعين، حيث كانت محطته في مدينة وقضاء الرميثة التابعة إلى محافظة المثنى.

التقى سماحته أصحاب المواكب الحسينية والمؤمنين المعزين، ونقل لهم سلام سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ودعاءه، كما وتحدث مع الشباب من الزائرين، وبيّن لهم أبعاد الزيارة وشروطها.

سماحة الشيخ النجفي وفي حديثٍ له مع المؤمنين وعددٍ من مراسلي الفضائيات أثناء تغطية مسيرة الأربعين أكّد أن هذه الزيارة المباركة ستبقى عنواناً لانتصارٍ متجددٍ لمذهب أهل البيت (عليهم السلام) ووسيلة للحفاظ على القضية الحسينية وديمومة الشعائر الحسينية، وهي من جانب آخر تبني المجتمع المسلم وتهذب الصفات للإصلاح الإيجابي والتغيير الحسن في صفات الفرد والمجتمع، وتعزيز العلاقة بين الفرد وبين أئمة أهل البيت (عليهم السلام).

النجفي أكدّ أن زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) هي مما أوصى به النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) وأئمة أهل البيت (عليهم السلام)، وشجعوا على إحيائها في مختلف الظروف؛ لما لها من خصوصية وأجر كبير وعزة، ورفعة لكل الموالين، ونحن على يقين أن هذه الزيارة ستبقى إلى الظهور المقدس، وستكون محط رعاية الإمام المهدي وبركته، أرواحنا لتراب مقدمه الفداء.

النجفي أشار إلى أن هذه الزيارة ترهب أعداء أهل البيت (عليهم السلام) بل وتغيظهم؛ لأنها إعلانٌ سنويٌّ لتجديد الولاء للإسلام الحق المتمثل بمنهج أهل بيت النبي الأعظم (صلوات الله عليهم)، لذا عملت الأنظمة على إفشال هذه الزيارة بشتى الأساليب والوسائل والطرق، فكان الفشل حليفها، وستبقى فاشلة مهما كان حجم مؤامراتهم؛ لأن الانتصار الحقيقي دائماً ما يكون حليف الإمام الحسين (عليه السلام).

في مدينة الحمزة الشرقي:

إننا شعب نحب الإمام الحسين، وإنه (سلام الله عليه) قد وحدَّ قلوبنا وكلمتنا وحققنا به الانتصار.

وشارك ممثل سماحة المرجع النجفي(دام ظله) المؤمنين في إحياء الشعائر الدينية والحسينية في زيارة الأربعين، حيث واصل المسير نحو كربلاء المقدسة، وكانت محطته التالية مدينة حمزة الشرقي في محافظة الديوانية، حيث نقل سماحته للمؤمنين سلام سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ودعاءه بالتوفيق وقبول الأعمال.

النجفي في حديثه مع الزائرين أكّد أنّ النصوص الواردة عن الأئمة (عليهم السلام) تؤكد على زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) في كلّ الظروف، وخصوصاً في ظل الخوف والمنع، والتاريخ يكشف لنا مواقف الطغاة والجبابرة الذين حاولوا إيقاف الزيارة المباركة للإمام الحسين (عليه السلام) غير أنّهم خسروا وبقي الإمام الحسين (عليه السلام) خالداً في قلوب الملايين من المؤمنين وعلى مرِّ العصور والأجيال والأماكن.

وأوضح سماحته قائلاً: «إنَّ صوت العراقيين في زيارة الأربعين وصل لكل شعوب العالم، ورسالتهم فهمتها كل الشعوب: إننا شعب نُحب الإمام الحسين وإنه (سلام الله عليه) قد وحد قلوبنا وكلمتنا وحققنا به الانتصار تلو الانتصار».

وفي حديث لسماحته مع المواكب الحسينية أكّد سماحته أنكم الملوك حقاً وأصحاب التيجان، وخدمتكم زادتكم شرفاً في الدنيا والآخرة، وانتظروا منزلتكم يوم القيامة، حيث سيسعدكم الله (سبحانه وتعالى) ويجزيكم بخير المكافأة وأجزلها.

مشدداً على كل المؤمنين التعرف والاطلاع على سيرة أئمة أهل البيت (عليهم السلام) والسير على هديها؛ ليكون العمل مطابقاً لمنهج وسيرة حجج الله (عليهم السلام) بعيداً عن الشوائب والأخطاء.

من بابل:

زيارة الأربعين نصر متجدد للإسلام المحمدي الحق.

هذه الزيارة ستبقى إلى الظهور المقدس، وستكون محط رعاية وبركة الإمام المهدي ـ أرواحنا لتراب مقدمه الفداء.

وفي حديث لسماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) أكّد أن زيارة الأربعين كانت وما تزال الحدث الإنساني الأبرز والملتقى الثقافي والديني الأكبر من بين كل شعوب العالم، مشيراً سماحته خلال حديثه مع المؤمنين المشاركين في زيارة الأربعين بمحافظة بابل أن هذه الزيارة نصر متجدد للإسلام المحمدي الأصيل، وصرخة حسينية ترعب الأعداء في كل مكان.

وأكّد سماحته أن المشاركة المليونية التي أحياها أتباع أهل النبي الأعظم وأهل بيته الأطهار (صلوات الله عليهم) هذا العام شوكة في عيون أعدائهم، وستبقى هذه الزيارة إن شاء الله مليونية حتى الظهور المقدس، وستبقى ملتقى الأرواح والأبدان، وسيبقى الإمام الحسين (عليه السلام) وطناً لكل عشاقه وأتباعه وشيعته.

وأضاف سماحته خلال مشاركته المسيرة الأربعينية المباركة ولقائه بالزائرين وأصحاب المواكب الحسينية والمبلغين وشيوخ العشائر والوجهاء أن هذه الزيارة مدرسة كبرى لتعلم معارف الدين عقائدياً وفقهياً وتاريخياً، وتوثق العلاقة بين العبد مع الله (سبحانه وتعالى).

هذا من جانب ومن جانب آخر توثق العلاقة بين المؤمنين بمختلف الانتماءات وتزيل الضغائن والأحقاد.

وبيّن سماحته أن زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) حُورِبت منذ عقود، ولكنها بقيت وستبقى إلى الظهور المقدس لنشارك معاً إن شاء الله بنصرة الحق وإمامه، وإحياء الشعائر الحسينية تحت لواء الإمام المنتظر (أرواحنا لتراب مقدمه الفداء).

وأوضح سماحة الشيخ النجفي أن الزيارة فرصة عظيمة لإحياء الشعائر الدينية، ويجب أن تكون الزيارة للإمام الحسينية (عليه السلام) انطلاقة نحو تصحيح كل فرد نفسه من الأخطاء والذنوب التي يرتكبها الكثير في حياتهم اليومية، مشيراً سماحته أن أثر الزيارة عظيم على الإنسان، ويجب استثمارها في إصلاح الفرد والمجتمع.

ممثل سماحة المرجع (دام ظله) يشارك أبناء السماوة المسيرة الحسينية المليونية.

وشارك ممثل سماحة المرجع (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي في النجف الأشرف سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) المؤمنين في المسيرة الحسينية المباركة لزيارة الأربعين في مدينة السماوة بمحافظة المثنى، مؤكداً في حديثه مع الموالين أن هذه الزيارة العظيمة هي إحياءٌ لشعائر الدّين ومبادئه وأخلاقه.

وبيّنَ سماحته أن زيارة الأربعين انتصارٌ لأتباع أهل البيت (عليهم السلام) وقوة متجددة ومدرسة متجددة في تهذيب المجتمع وبنائه وإصلاحه نحو الخير والفلاح.

سماحته أشار إلى أن الأنظمة العالمية تنظر لهذه الزيارة وهذه المشاركة العالمية لهذه الشعيرة بنظرة فحص ودراسة وترقب؛ لأنها تبعث القوة في المجتمع وتعزز الانتماء والارتباط بالدين والمذهب، مضيفاً أن التكافل الاجتماعي والتعاون والأخلاق الحميدة في هذا المجتمع تعزز منظومة الأخلاق والقيم الإسلامية في داخل نفوس الفرد والمجتمع ككل.

مودعة في دار الكتب والوثائق ببغداد (1826) عام 2012 م .
السنة: (17)، **العدد**: (204) **لشهري محرم و صفر** 1445هـ/ **آب_أيلول** 2023م.

من طريق يا حسين ممثل سماحة المرجع (دام ظله):

هذا الطريق المبارك مدرسةٌ كبيرةٌ، وملتقىً إنسانيٌّ عظيمٌ للأُخوَّة والفضيلة والسلام.

الزيارة فرصة عظيمة لتجديد بناء المجتمع وإصلاحه، وبيان معالم الفكر الديني والأخلاقي والفقهي لأهل البيت (عليهم السلام).

زيارة الأربعين انتصارٌ لأتباع أهل البيت (ع)، وقوةٌ متجدّدةٌ، ومدرسةٌ متجددةٌ في تهذيب المجتمع وبنائه.

وشارك ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي في النجف الأشرف سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) المؤمنين إحياء شعيرة زيارة الأربعين، حيث شارك في المسيرة الحسينية على طريق يا حسين (عليه السلام)، الرابط بين مدينتي النجف الأشرف وكربلاء المقدسة والتقى بالمواكب الحسينية والزائرين.

الشيخ النجفي وفي حديثٍ له مع أصحاب المواكب الحسينية والمؤمنين المعزين أكّد أن إحياء الشعائر الحسينية هو إحياءٌ للدين، وهو هويتنا التي ننتمي لها ونفتخر بها .

وتابع الشيخ النجفي أن هذا الطريق المبارك مدرسةٌ كبيرةٌ وملتقى إنساني عظيم للأخوَّة والفضيلة والسلام، ونبذ الخلافات وتوحيد الكلمة والصف، مضيفاً سماحته أن هذا الطريق المبارك، وهذه المسيرة المقدسة وحدت المجتمع، وأسقطت كل الانتماءات، ليبقى محلها انتماء واحد للإمام الحسين (عليه السلام).

مشيراً إلى أن جميع عوامل التفرقة انصهرت طيلة هذه الأيام ببركة الإمام الحسين عليه السلام، وعلى الجميع استثمار هذه الزيارة لتوحيد صف المؤمنين وكلمتهم بما يخدم الدين والمذهب وإسقاط المؤامرات الرامية لتشتيت صف الإسلام المحمدي الأصيل وتفريق كلمتهم.

وأكّد سماحته أن هذه الزيارة المباركة مصدر قوة للدين والمذهب، وهي في تنام وازدياد عام بعد عام وستبقى قوية ومستمرة ليوم الظهور المقدس.

من كربلاء المقدسة ممثل سماحة المرجع النجفي(دام ظله):

زيارة هذا العام كانت فريدة من نوعها على صعيد الأُمم والشعوب.

وشارك ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي في النجف الأشرف سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) بمراسم إحياء زيارة الأربعين في كربلاء المقدسة، حيث تواجد إلى حرمي الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) لاستقبال المواكب والوفود المؤمنة من مختلف بلدان العالم ومحافظات العراق.

سماحة الشيخ النجفي وخلال حديثه مع المؤمنين بيّن أن هذه الزيارة هي امتثال لتوجيهات وأوامر أئمتنا (عليهم السلام) والذين أكدوا علينا وجوب زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) وإظهار الحزن والجزع، وهي بنفس الوقت مشروع لإدخال الفرحة والسرور والمواساة والولاء على قلب المولى صاحب العصر والزمان (أرواحنا لتراب مقدمه الفداء).

وأضاف سماحته أن زيارة هذا العام كانت فريدة من نوعها على صعيد الأُمم والشعوب، ومشروع إنساني سام سيبقى إشراقة في ضمير الأمة، بل والإنسانية جمعاء، ومكاناً للتقارب الفكري والثقافي والتعايش السلمي.

وبيّن سماحته أننا اليوم أمام ظاهرة فريدة من نوعها بكل أبعادها النفسية والدينية والأخلاقية والاجتماعية والاقتصادية وحتى السياسية، ألا وهي ظاهرة زيارة الأربعين بشقيها الخادم الحسيني والزائر الحسيني، فقد أظهرت هذه الزيارة تفاعلاً كبيراً وانصهاراً بالفكرة، وإيماناً واضحاً بالهدف، مضيفاً سماحته أن العراقيين ثبتوا بأخلاقهم وتعاملهم مع الزائرين العرب والأجانب أنهم على أخلاق العرب الأصيلة التي حثّ عليها الإسلام، فألف سلام وألف تحية لكل عراقي شارك بزيارة الأربعين خادماً وزائراً، فقد كنتم عنواناً للكرم الحقيقي والعطاء والإيثار.

وأكّد سماحة الشيخ النجفي أن مشاركة أتباع أهل البيت (عليهم السلام) الكبير من مختلف دول العالم لهو دليل على حجم شيعة أهل البيت (عليهم السلام) ومكانتهم في العالم وتوزيعهم الجغرافي واتساع أعدادهم في كل بقاع العالم، وهذا نصر حسيني جديد.

السنة: (17)، العدد: (204) لشهري محرم و صفر 1445هـ/ آب_أيلول 2023م.

تجمع أبناء المرجع النجفي يستنفر طاقات منتسبيه في المحافظات لتقديم الخدمات للزائرين.

استنفر تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظله) التابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية طاقات منتسبيه في المحافظات العراقية وعلى طول الطرق المؤدية لكربلاء المقدسة؛ لتقديم الخدمات للزائرين في ذكرى إحياء أربعينية سيد الشهداء (عليه السلام).

مسؤول التجمع الشيخ حسين الخزاعي أوضح أن الطرق المؤدية لكربلاء المقدسة شهدت تواصل أعداد كبيرة من التجمع مع أصحاب المواكب والهيئات لتوفير الخدمات للزائرين فيما كان آخرون قد نصبوا السرادق في طريق السائرين؛ لتقديم الطعام والشراب وتوفير المبيت مع توفير وتوزيع وجبات الطعام وبشكل يومي.

أما في محافظة البصرة فقد أوضح ممثل التجمع في المحافظة الحاج أبو علي السكيني أن الخدمات للزوار في منفذ الشلامجة الحدودي ابتدأت من يوم ٢٥ من المحرم الحرام وإلى يوم ٢٢ صفر، إذ يوزع الموكب التابع للتجمع أكثر من ٥ آلاف وجبة في اليوم الواحد.

مؤسسة الأنوار النجفية توزع المستحقات المالية على الأيتام في النجف الأشرف.

أَكَّد الحاج قاسم محيي نائب الأَمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية عملية توزيع الرواتب للأيتام في محافظة النجف الأشرف لشهر تموز، حيث كان عدد الذين استلموا رواتبهم (٢٤٨٣) يتيماً .

مضيفاً أن آلية التوزيع رافقتها محاضرات دينية فقهية للأرامل بالتعاون مع قسم الفاطميات للتبليغ الديني.

يذكر أن المؤسسة تقدّم العديد من برامج الرعاية النفسية والدينية، فضلاً عن الرعاية المادية لشريحة الأيتام.

مؤسسة الأنوار النجفية في كربلاء توزع المستحقات المالية على الأيتام.

وزعت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية المستحقات المالية الشهرية على الأيتام المسجلين لديها وفق قاعدة البيانات المسجلة لديها في محافظة كربلاء المقدسة؛ دعماً لهذه الشريحة ووفق توجيهات الأمين العام للمؤسسة سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في تقديم ما يحتاجونه من خدمات ومساعدات مالية وغذائية.

ممثل المؤسسة في كربلاء المقدسة أشار إلى أن توزيع الرواتب للأيتام في محافظة كربلاء لشهر آب جرى بانسيابية عالية، وكان عدد الذين استلموا رواتبهم (٢١٣٢) يتيماً.

مضيفاً أن عملية التوزيع رافقتها محاضرات دينية فقهية للأرامل وجملة من التوجيهات والإرشادات الأبوية للمرجعية الدينية مع التأكيد على أهمية إحياء أربعينية سيد الشهداء (عليه السلام) والسير على نهج آل البيت والعقيلة زينب (عليها السلام) في الصبر والحشمة والوقار.

قسم الفاطميات للتبليغ الديني يلقي محاضراته على النّساء.

أعلنت الحاجة أُم ياسين مسؤولة قسم الفاطميات عن إقامة سلسلةٍ من المحاضرات الدينيَة للأرامل بالتعاون مع قسم أيتامنا في النجف الأشرف.

مشيرة إلى أن المحاضرات أكَّدت على التمَسك بالقيم الإسلامية في العصر الحالي، ومواجَهة الهجمة الشرسة التي تحاك ضد الإسلام، فضلاً عن تربية الطفل وفقَ مبادئ الشريعة الإسلامية.

مبينة أن القسَم يسعى جاهداً بجميع كوادره لبث عقيدة أهل البيت (عليهم السلام) والدين الحنيف، من خلال إقامة الندوات والمؤتمرات والمحاضَرات التوعوية.

مودعة في دار الكتب والوثائق ببغداد (1826) عام 2012 م .
السنة: (17)، العدد: (204) لشهري محرم و صفر 1445هـ/ آب_أيلول 2023م.

مؤسسة الأنوار النجفية في العاصمة بغداد تشرع في توزيع الطعام على المحتاجين.

مع أيام أربعينية سيد الشهداء (عليه السلام) وتوجه الملايين صوب كربلاء المقدسة لإحياء هذه الشعيرة باشرت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في العاصمة بغداد بتوزيع الطعام على عوائل الأيتام والعوائل المتعففة والفقيرة، حيث شملت أكثر من (٥٠٠) عائلة.

ممثل المؤسسة في العاصمة أشار إلى أن آلية التوزيع ضمت (٦٠) كيلوغراماً من أكياس اللحوم والدجاج على عوائل الأيتام المسجلة لديها، فضلاً عن توزيع الكفالة الشهرية للأيتام المسجلين لدى المؤسسة والبالغ عددهم (١٢٠) يتيماً.

مبيناً أن المؤسسة تشارك في توزيع الطعام والشراب على زائري الإمام الحسين (عليهم السلام) المتوجهين صوب كربلاء المقدسة.

مؤسسة الأنوار النجفية تنظم سفرةً ترفيهيةً لمجموعةٍ من الطلبة في النجف الأشرف.

نظّم قسم نشاط الهدى التابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية سفرةً ترفيهيةً للطلبة المسجلين في القسم، حيث قام القسم باصطحابهم لحدائق الكوفة.

مسؤول القسم أوضح أن السفرة جاءت للترفيه عن الطلبة في العطلة الصيفية، فضلاً عن تقديم التوجيهات والإرشادات الدينية وتربية الطلاب وفق العقيدة الحقة ونهج أهل البيت (عليهم السلام) إذ استهدفت الفئة العمرية من العاشرة إلى الرابعة عشرة للبنين.

مشيراً إلى أن القسم لديه مجموعةٌ من النشاطات الأخرى التي ترعى الطلبة والشباب لتوجيههم إلى الطريق الصحيح وصقل عقولهم.

مدارس دار الزهراء (عليها السلام) تباشر بتسجيل تلاميذ الأول الابتدائي.

أعلن الأستاذ صفاء العيفاري مدير مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام عن البدء بتسجيل التلاميذ من البنين والبنات في مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام.

حيث يخضع التلميذ لاختبار بسيط، وبعدها يتم قبوله في المدارس، إذ بلغ عدد المقبولين أكثر من (١٠٠) تلميذ وتلميذة.

ومن الجدير بالذكر أن المدارس أنهت جميع استعداداتها لاستقبال العام الدراسي الجديد من الصفوف والقاعات والمختبرات وتهيئة الكوادر التدريسية.

مؤسسة الأنوار النجفية تواصل برنامجها الترفيهي والديني للأيتام في كربلاء المقدسة.

قامت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية باستئناف برامجها الدينية والترفيهية لأيتام محافظة كربلاء المقدسة، يأتي ذلك من خلال السفرات للعتبات المقدسة، وإلقاء المحاضرات الدينية، والإرشادات التربوية، فضلاً عن تقديم وجبات الطعام للأيتام في السفرات.

ممثل المؤسسة في المحافظة أوضح أن السفرة شملت مجموعة من الأيتام باصطحابهم لزيارة مراقد الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) مع وجبة غداء.

يذكر أن هذا البرنامج التأهيلي للأيتام قوبل بالشكر والامتنان من قبل العوائل المستفيدة.

قسم الفاطميات للتبليغ الديني يقيم امتحاناً لطالبات العلوم الدينية.

استعداداً للتبليغ الإسلامي في أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) أقام قسم الفاطميات للتبليغ الديني امتحاناً لطالبات العلوم الدينية.

حيث حضرت (٨٥) طالبة للامتحان من محافظات (النجف الأشرف، وكربلاء المقدسة وبابل).

مسؤولة القسم الحاجة أم ياسين أكّدت أن القسم يستعد في كل عام لزجّ الطالبات في مسيرة السير نحو كربلاء المقدسة لتقديم النصح والإرشاد للزائرات المؤمنات في الطَريق، مبيِّنة أن الاختبار كان من ثلاثة مراحل: (التحريري، والعملي، والشفهي) وكذلك في قراءة القرآن الكريم.

علماً أن الطالبات سجَّلْنَ في القسم عن طريق الإعلان، وخضعْنَ للامتحان أعلاه، وسيتم توزيع الطالبات الناجحات في الامتحان على المواكب في طريق الزائرين أيام الزيارة الأربعينية.

مؤسسة الأنوار النجفية في كربلاء تقيم سفرةً دينيةً ترفيهيةً للأيتام.

ضمن برنامجها الأسبوعي قامت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في محافظة كربلاء المقدسة بتنظيم سفرةٍ ترفيهيةٍ ودينيةٍ للأيتام لزيارة الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) مع تقديم وجبة غداء، كما تضمنت السفرة مجموعةً من النصائح والإرشادات الدينية.

مسؤول قسم أيتامنا أكدّ أن المؤسسة تقدّم العديد من البرامج التأهيلية والدينية والإنسانية، فضلا عن الرعاية المادية التي تقدمه المؤسسة لأيتامها.

من جانبها أعربت العوائل عن شكرها لهذه المبادرات الإنسانية المستمرة.

السنة: (17)، العدد: (204) لشهري محرم و صفر 1445هـ/ آب_أيلول 2023م.

س: أرجو أن تتفضلوا بالإجابة على هذه الأسئلة:
١) ما رأي سماحتكم بالمشي على النار في عزاء الحسين (عليه السلام)؟
٢) ما رأي سماحتكم بالزحف أو المشي على الأربع احتراماً لقبر الحسين (عليه السلام)؟
٣) هل يحصل الإنسان على ثوابٍ أكثر إذا قام بإيذاء نفسه بشكل أكثر في عزاء سيد الشهداء(عليه السلام)؟

١) باسمه سبحانه: إن كان المقصود فضح جرائم أعداء الحسين(عليه السلام) والكشف عن مظلوميتهِ مع عدم الاطمئنان أو العلم بأن العمل المذكور سوف يؤدي إلى هلاكه أو تعطل عضو من أعضائه ولم يكن في منطقة يستبشع أهلُها هذا العمل ويوجب ذلك تنفرهم عن الدين الإسلامي وعن مبدأ الحسين(عليه السلام) لجهلهم بقضيته(عليه السلام) فلا بأس، وينبغي إبعاد ذلك عن المشاهد المُشرّفة، والله العالم.

٢) باسمه سبحانه: لا مانع من ذلك مع الشرائط التي أشرنا إليها في السؤال الأول، والله العالم.

٣) باسمه سبحانه: إذا كان ضمن الشرائط التي أشرنا إليها في السؤال الأول فلا يَبعد، والله العالم.

س: أرجو الإجابة على هذه الأسئلة المتعلقة بالمشي على الجمر:
١) هل المشي على الجمر مُستَحب؟
٢) هل هو من الشعائر الحسينية؟
٣) هل هو من مصاديق الجزع؟

١) باسمه سبحانه: المشي المذكور في نفسِهِ إذا لم يَضُرّ البدن أو تعطل العضو فهو مُباح، نعم إذا ترتب على ذلك الانتصار للدين ولم يترتب على ذلك أي ضَرَرٍ على الإسلام أو المسلمين فيصبح راجحاً حينئذٍ، والله العالم.

٢) باسمه سبحانه: إذا توفَّرت المعاني المُشار إليها في الجواب السابق يكون من الشعائر والله العالم.

٣) باسمه سبحانه: ليس من مصاديقه، والله العالم.

س: ظهرت في الآونة الأخيرة عادة المشي على الجمر أيام عاشوراء، فهل تجيزون هذا العمل؟

باسمه سبحانه: يجري فيها ما يجري في التطبير، فيجوز بالشرائط التي ذكرناها في جواز التطبير وضرب السلاسل، والله العالم.

س: ما حكم ذهابي إلى الأعمال في يوم العاشر من المحرم الحرام، وإذا كان الشخص مُجَبراً على العمل ماذا يعمل؟

باسمه سبحانه: نعم يجوز لك ذلك، إنما تغلق المحلات والدكاكين في العاشر من المحرم لأجل بيان الحزن على سيد الشهداء (عليه السلام)، ويُكره كراهة شديدة السعي في كسب المال في هذا اليوم المشؤوم، وإن اضطررت أو أُجبرتَ ارتفعت الكراهة بمقدارهما، والله العالم.

س: هل إن العمل في اليوم العاشر من المحرم الحرام فيه حرمة أم كراهة؟ أفتونا يرحمكم الله.

باسمه سبحانه: إذا لم يقصد بذلك التبرك بالعمل في هذا اليوم، كما كان يفعل ثمار الشجرة الملعونة في القرآن _بنو أمية_ فلا يحرم، ولكن يكره كراهة شديدة، وقد لا يبارك، الله له في العمل وفيما كسب، والله العالم.

س: ما حُكم فتح المحلات التجارية والأماكن العامة كالمتنزهات في يوم وليلة عاشوراء؟
عليه السلام

س: هل زيارة الحسين (عليه السلام) تغفر الذنوب جميعاً أو التوسل به (عليه السلام) لأجل طلب العفو؟

باسمه سبحانه: الزيارة مع مَعرفة الإمامة كما ينبغي تُساهم في مغفرة الذنوب جَزماً، كما وَرَدَ في الروايات، ولكن مع العزم على ترك المعاصي بعد الزيارة والله الهادي.

س: ما هي أفضل زيارة يُزار بها الإمام الحسين (صلوات الله وسلامه عليه)؟

باسمه سبحانه: أما في الزيارات المخصوصة فينبغي اختيار الزيارة المروية في ذلك اليوم المخصوص، وأمّا في غير تلك الأيام فإن أفضل الزيارات هي زيارة وارث، ويمكن أن يُزار (عليه السلام) بزيارة (أمين الله) ولكن بحذف فقرة (السلام عليك يا أمير المؤمنين) فإنَّ هذا اللقب مُختص بالإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ويُحرم إطلاقه على غيره، والله العالم.

س: هل زيارة عاشوراء صحيحة سنداً؟ أفيدونا.

باسمه سبحانه: إنها مُعتَبرة، نثبت ذلك بالطرق الفنية العلمية، ونَلتزم بها وندعو الناس إلى الالتزام بها كاملةً، والله الموفق.

س: ما شرعية السير في جميع الزيارات إلى النجف وكربلاء؟

باسمه سبحانه: يُستحب ذلك، وفيه أجرٌ وثوابٌ عظيمٌ؛ لِورود روايات في ذلك، والله العالم.

س: اعتاد أهلُ العراق أن يتوجهوا إلى زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) سَيراً على الأقدام، ويقطعون خلال مسيرتهم هذه مئات الكيلو مترات في أيام كثيرة متواصلة بظل أجواء روحية منقطعة النظير:
ما حكم هذا العمل في الميزان الفقهي؟
هل التوجه ماشياً لمن يستطيع أفضل أم كونه راكباً؟
ماذا تقولون لمن يقوم بخدمة هؤلاء الزوّار على طول الطريق، ويُنفِق الأموال الطائلة في سبيل ذلك؟
بماذا نَرُد على من يَعيب علينا هذا العمل، ويَصِفُنا بالرَجعيين أو المُتخلفين؟
هل هناك ما تتفضّلون به علينا من نصيحة وأنتم أهلٌ لذلك؟ أدامكم الله لنا ذخراً و شرفاً.

١) باسمه سبحانه: إنه عملٌ مُستحب مؤكّد، قد وَرَدَ الحثُّ عليه في الكُتب المُعتبرة، والروايات المرويّة عنهم (عليهم السلام)، نسأل الله أن يتقبل من المؤمنين هذا العمل ويزيد تمسكهم بأهل البيت، وأن يبقوا مُتفانين في الدِفاع عن مبدأ الحسين (عليه السلام)، والله الموفق.

٢) باسمه سبحانه: الذهابُ إلى زيارة الحسين (عليه السلام) ماشياً أفضل لِمَن تمكّن مِنه ولم يُعارِضه ما هو أهم منه شرعاً، والله العالم.

٣) باسمه سبحانه: إنَّه عَملٌ جيد، وسَيلقون جَزاءهم على ذلك في الآخرة وفي الدنيا إن شاء الله، والله العالم.

٤) باسمه سبحانه: ندعوهم إلى التأمّل في الروايات الواردة في هذا الشأن ونحثّهم على الالتفات للفوائد الروحيّة و الدينية المُترتبة على هذا العمل لَعلَّ الله يهديهم إلى سواء السبيل والله الموفق.

٥) باسمه سبحانه: ينبغي الإصرار والمواصلة على هذا الموضوع، كما ينبغي الالتزام بالواجبات الشرعية والاجتناب عن المُحرمات دائماً، وخُصوصاً في هذه المسيرة المُباركة لزيارة قبر الحسين (عليه السلام) ولا ينبغي أن تهدأ ألسنتنا عن الاستغفار لشيعة أهل البيت ولأنفسنا والصلاة على النبي وآله وترديد المراثي والقصائد في قضية الحسين (عليه السلام)، والأهم مِن ذلك المُحافظة على الصلاة جماعة وفُرادى إن لم تتوفّر الجماعة.

واعلم أنه عمل يُحبُّه الله ورسوله، ويُفرِح المؤمنين، ويغيض الكافرين والمُنافقين والمتلبسين بزي المؤمنين مع خلوهم عن مُحتوى الإيمان، والله الموفق.

س: هل يجوز استعمال الطبول والصنوج ونفخ الأبواق في المسيرات الحسينية؟

باسمه سبحانه: إذا كان هذا العَمل في نظر العُرف يُعَدُ تبجيلاً للواقعة ومُفيداً لإثارة العواطف فلا بأس به، فإنَّ لكلِّ قوم ومنطقة وشعب أسلوبه للقيام بمثل هذه الأعمال، والله العالم.

س: هل يجوز الاستشفاء بالتربة الحسينية بقدر الحمصة أو أكثر؟ وهل يجوز أكل تربة كربلاء حُبًّا وشَوقاً للحسين (عليه السلام) لا لأجل الاستشفاء؟ وهل هي مُطلق تربة كربلاء أم هناك موضع خاص لها؟

باسمه سبحانه: المسموح شرعاً جواز الأكل مقدار الحمصة الصغيرة احتياطاً لأجل الاستشفاء فقط، وليس تراب كربلاء كله يُعتبر تُربة الشفاء، ولا شك أن تربة كربلاء مُحترمة مباركة ميمونة، لكن جواز الأكل يجب أن يكون من الطريق المُبين شرعاً وهو مشروط بشرائط، وذلك أن يكون قدر ما أمكن من مكانٍ قريبٍ من مدفن سيد الشهداء (عليه السلام)، كما يُعتبَر أن يكون مع قراءة الدعاء المأثور من قِبلِ المعصومين (عليهم السلام)، والله الهادي.

س: ما تقولون في بعض الشعائر الحُسينية، ومنها زفة القاسم (عليه السلام) مثلاً ووضع الأطباق وفيها الشموع، وتوزيع الحلوى وإطفاء مصابيح الإضاءة وقِراءة الخطيب لبعض الأشعار الدالة على الزفة؟ وهل هذه الرواية عن زواج القاسم (عليه السلام) ثابتة سنداً لديكم؟

باسمه سبحانه: لم نَجد هذه الرِواية في كتاب مُعتبر بسند مُعتبر، والله العالم.

س: المَعروف أن رأس الإمام الحسين (عليه السلام) موجود في كربلاء، فإلى مَن يَرجع إذاً ضريح الإمام (عليه السلام) الموجود في مصر؟

باسمه سبحانه: قضية مسير رأس سيد الشهداء (عليه السلام) محل خلاف، والمعروف والمشهور والمُعترَف به لدى المحققين أن رأسه الشريف نُقِل من الشام إلى كربلاء المقُدسة، وهناك روايات تُخالف ذلك، وقد حاول السيد الناقد البصير عبد الرزاق المُقرَّم (رضوان الله عليه) في كتابه مقتل الحسين (عليه السلام) جمع أهم المصادر في هذا الشأن وكان (رضي الله عنه) مقتنعاً بلحوق الرأس الشريف بالجسد الطاهر، والله العالم.

س: لماذا لم يشارك محمد بن الحنفية أخو الإمام الحسين (عليه السلام) في واقعة الطف؟

باسمه سبحانه: في التاريخ أسباب عدة، منها أنه كان مريضاً، ولعل السبب الأهم هو ما جاء في وصية سيد الشهداء (عليه السلام) التي أملاها على أخيه محمد بن الحنفية نفسه وجاء في مضمونها: أقم يا أخي أنت في المدينة وتكون عيناً لي عليهم، ثم ينبغي أن يعلم أنَّ شرف الشهادة مع الحسين (عليه السلام) كرامة من الله تعالى خصَّ بها من يشاء من عباده، وحرم من لم يشأ مشاركته كما أنا وأنت يا بني قد حرمنا أن نشارك في تلك النهضة الميمونة التي خلَّدت الإسلام وعلَّمتنا جميعاً مقارعة الظلم والطغيان، السلام على الحسين وعلى علي بن الحسين وعلى أولاد الحسين وعلى أصحاب الحسين. بأبي أنتم وأمي طبتم وطابت الأرض التي فيها دفنتم وفزتم والله فوزاً عظيماً، فيالَيتني كنت معكم فأفوز معكم. والسلام.

س: عندما وصل العباس (عليه السلام) إلى الماء وكان بمقدوره أن يشرب ليتقوى على الأعداء، فلماذا لم يشرب؟

باسمه سبحانه: إنه (عليه السلام) يعلم أنه مقتول لا محالة؛ لأنه قد أُخبر بذلك في ليلة العاشر من قبل الإمام (عليه السلام)؟ فلم يبق للحسين ناصر غيره مع وجود الأعداء بكثرة وإصرارهم على قتل الحسين (عليه السلام)، ثم لم تطب نفسه الشريفة أن يذوق الماء مع عطش الحسين وأولاده، فهل ترى من نفسك يا أخي أن فعل العباس هذا هو مصداق لقوله سبحانه: (وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)، والله

مودعة في دار الكتب والوثائق ببغداد (1826) عام 2012 م .
السنة: (17)، **العدد**: (204) **لشهري محرم و صفر** 1445**هـ/ آب_أيلول** 2023م.

العالم وهو الهادي.

س: هل أن الخريطة الموجودة اليوم من توزيع الأماكن كالتل الزينبي والمخيم وغيرها ثابتة عندكم أنها هي الأماكن التاريخية الصحيحة التي جرت فيها الواقعة؟
باسمه سبحانه: إنها بُنيت من دون استناد إلى رواية مُعتبرة فهي رمزية بحتة، عدا مواقع القبور فإنها كما هي اليوم عدا قبر حبيب بن مظاهر الأسدي (عليه السلام) فإنه مِن المُستبعد جداً أن يكون مَدفنه، إذ مَعَ إزالة الحاجز بينه وبين قبر الحسين (عليه السلام) تصبح قَدما حبيب عند رأس الحسين (عليه السلام)، ومعلوم أن هذه الحواجز والأبنية لم تكن حين الدفن، والله العالم.

س: أين المكان الحقيقي لنهر العلقمي؟ وهل له أثر يُذكر اليوم؟
باسمه سبحانه: كان هذا النهر على مَقربة من قبر أبي الفضل العباس (عليه السلام) واندثرت معالمه بمرور الزمن، وبفعل بعض من حاول طمس معالمهِ بعد المعركة، وهناك كتب أُلِّفت في هذا الموضوع فارجع إليها، والله الهادي.

س: بعض خطباء المنبر الحسيني يقولون: إن أصحاب الإمام الحسين وأهل بيته (عليهم السلام) قد أكثروا في عدد القتلى حتى وصل الرقم إلى الآلاف من الأعداء، فهل هذه الأرقام صحيحة؟
باسمه سبحانه: يُرجَع في ذلك إلى كتب السير هذا أولاً، وثانياً يظهر من سير المعركة أنه لما قُتِل خمسون صالحاً من أصحابه (عليهم السلام) في الحملة الأولى استقر رأي سيد الشهداء (عليهم السلام) وأصحابه على أن لا يكون القتال بجميع الباقين؛ لأنَّ ذلك يكون سبباً لإنهاء المعركة بسرعة، وهو ما لا يريده الحسين (عليه السلام)؛ لأنه يريد أن يعلن أهدافه للعدو ويهديهم، وقد استطاع أن يهدي كثيراً منهم، وكذلك المطلوب هو إكثار قتل جيش ابن سعد؛ ليكون ذلك تطهيراً للأرض من المجرمين ما أمكن، وأيضاً خلق الكراهية تِجاه السلطة الغاشمة؛ لأنَّ السلطة لم تتولّ رعاية نساء ويتامى قتلى جيشهم أيضاً، وهي غاية شريفة، وفي نفس الوقت غاية سياسية عسكرية هامة، ومن هنا كان يبرز شخص أو شخصان فكان المقتول من الأعداء أكثر بكثير، حتى أن بعض الروايات تقول: إن أصحاب الحسين أكثروا القتل بجيش ابن سعد، وقد روي أن علياً الأكبر بمفرده قتل مائتين، وبهذا البيان يتضح أنه يصعب على الناقد البصير تحديد العدد بدقة؛ لعدم توفّر ذلك حسب الموازين العلمية، والله الهادي، وهو العالم.

س: ما هي الكتب المعتبرة في مقتل الإمام الحسين؟
باسمه سبحانه: اعلم يا بني أنَّه عليك الاستفادة من البحار، ومقتل الحسين (عليه السلام) للسيد الجليل عبد الرزاق المقرَّم، وكذلك مقتل الحسين للسيد محمد تقي آل بحر العلوم، فإنهم جمعوا ما وجدوه في الكتب المعتبرة، وأرشدوا للمصادر التي وجدوها، والله الهادي.

س: متى بالضبط أطلق آل أمية سراح سبايا كربلاء من الشام؟
باسمه سبحانه: يُستفاد من بعض المصادر وصولهم إلى كربلاء يوم الأربعين، وهناك روايات تكشف عن حالة ذرية رسول الله (صلى الله عليه وآله) في السبي، وتلك الحالة تقتضي حسب الموازين الاعتيادية بقاءهم فترة طويلة في السجن، ولذلك احتمل بعضهم أن رجوع السبايا لم يكن يوم الأربعين من السنة التي قتل فيها الحسين (عليه السلام) بل كان في السنة الثانية، والله العالم.

س: هل كان الإمام الحسين (عليه السلام) عند خروجه إلى العراق يعلم أنه سيقتل؟ وإذا كان كذلك ألا يُعَد هذا ضمن إلقاء النفس في التهلكة؟
باسمه سبحانه: ما فعله الحسين (عليه السلام) إنما كان بأمر من الله سبحانه؛ لأنّه إمام معصوم لا يفعل إلا ما هو مطلوب منه شرعاً، ولو كان فعل الحسين (عليه السلام) _والعياذ بالله_ غير ممدوح لكان ذهاب كل مجاهد إلى القتل وهو يعلم أنه سيموت، كان فعله محرماً، وكم كان أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله) يخرجون إلى الجهاد ويسألون النبي (صلى الله عليه وآله) الدعاء لهم بالشهادة، والموت في سبيل الله، والله العالم.

س: سماحة المرجع الكبير آية الله العظمى مجدد الحوزة الشيخ بشير النجفي (دام ظله) نحن مجموعة من خدمة المنبر الحسيني من أصحاب المواكب الحسينية، ابتلينا هذه السنة بكلام حول أن الشيء الوحيد الذي له مشروعية في إقامة الشعائر الحسينية هو البكاء على الحسين (عليه السلام) ولا بأس باللطم الخفيف على الصدور، وما عدا ذلك فهو بدعة ابتدعها الفرس والأتراك، والأهم منه أن هذا الكلام يتداول بين بعض طلبة الحوزة العلمية، ويروّجون أن كل ما عدا البكاء بدعة! أفتونا مأجورين؟
باسمه سبحانه: من المؤسف والمخجل أن يتصدى لمثل هذه الأمور والفتاوى والحكم بالبدعة من ليس بأهل لذلك، وكأن المعارضين لقضية الحسين (عليه السلام) لم يتخذوا عبرة من مصير من عارضه (عليه السلام) وعارض شعائره في التاريخ من بني أمية ومن بني العباس ومن لحقهم، كطاغية العصر صدام، وإن لم يكفوا عن هذه الخزعبلات فالله سبحانه بهيبة الحسين (ع) يكون لهم بالمرصاد، فسينتقم الله لحبيبه الحسين (عليه السلام)، واعلموا أنا قد أفتينا بأن المواكب على أنواعها إن لم يدخل فيها ما ليس للحسين (عليه السلام) فهي عملٌ مطلوب مرغوب فيه بما في ذلك التطبير والزناجيل مع الشرائط التي ذكرناها في فتاوينا حولهما.
أرجو الله سبحانه أن يهدي هؤلاء إن كانوا أهلاً للهداية، ويحمي خدمة الحسين (عليه السلام) من عاديات الدهر، وأن تشملهم الرعاية الخاصة من الله سبحانه بالرحمة،ومن سيد الشهداء وجده وأبيه وأمه (عليهم الصلاة والسلام) بالشفاعة، والله الهادي، وهو العالم.
اللهمَّ العن أول ظالم ظلم حق محمد وآل محمد، وآخر تابع له على ذلك، اللهمَّ العن العصابة التي جاهدت الحسين، وشايعت وبايعت وتابعت على قتله، اللهمَّ العنهم جميعاً، والعن من ينصرهم بأي طريق وبأي أسلوب في الحاضر والمستقبل.

الزيارة
س: ما هو الحد الزمني للزيارة المخصوصة النهارية والليلية للمعصومين (عليهم السلام)، وما هي الزيارات النهارية والليلية للإمام أمير المؤمنين علي (عليه السلام) وللإمام الحسين (عليه السلام) باعتبارهما اختصا بهذه الزيارات؟
باسمه سبحانه: الاحتياط إن الزيارة النهارية وقتُها من طلوع الشمس إلى غُروبها، أما الزيارة الليليّة فوقتُها مِن غُروب الشمس إلى طلوع الفجر احتياطاً، أما بيان الزيارات النهارية والليلية فهي موجودة في الكتب المُخصصة لذلك، مثل كتاب مفاتيح الجنان للشيخ القمي (رضي الله عنه) فارجع إليه مُوفقاً، والله الهادي.

س: هل إن زيارة المعصومين عن بعد مُختصة بالإمام الحسين (عليه السلام)؟ وما مقدار البعد؟
باسمه سبحانه: كل من لا يستطيع زيارة الأئمة المعصومين (عليهم السلام) من قُرب أو يَشُق عليه ذلك، وكذلك الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) والزهراء (عليها السلام) فإنه يستطيع زيارتهم من بعيد، ويحصل في ذلك على الأجر والثواب والقبول إن شاء الله تعالى، وليس للبعد حدٌ من حَيث المسافة، بل كل من لا يكون واقفاً أمام المعَصوم (عليه السلام) وقريباً من الضريح تحت القُبة، بحيث يتمكن من تقبيل الضريح ووضع خده عليه فهو بعيد والله العالم.

س: هل صحيح إنه في حياة أحد الأئمة في حكم الخلافة العباسية كانت الزيارة إلى كربلاء ممنوعة، وعمل أولئك الناس على تقديم أولادهم كقرابين لأداء الزيارة إلى كربلاء؟ إذا كان هذا صحيحاً هل من الممكن أن تذكروا اسم المصدر؟ وما هو رد فعل الإمام حول تقديم تلكم القرابين؟ والسلام.
باسمه سبحانه: الأئمة لم يَمنعوا أحداً من زيارة الحسين (عليه السلام) في حال من الأحوال، بل هناك روايات تدل على الحَث على الزيارة مع الخوف، منها ما روي عن الإمام الصادق (عليه السلام): ((لا تدع زيارة قبر الحسين (عليه السلام) لخوف، فإنَّ من ترك زيارته رأى من الحسرة ما يتمنى أن قبره كان عنده، أما تحب أن يرى الله شخصك وسوادك فيمن يدعو له رسول الله (صلى الله عليه وآله) وعلي وفاطمة والأئمة عليهم السلام))، وما ذكرتَ من الفجائع، فقَد حَدَثتَ في زمان المتوكل العباسي الذي أمر بحرث قبر الحسين (عليه السلام) وعيَّن مِن جُنده من يمنع الزوّار من زيارتهِ بكل وسيلة ولو بالقتل، والله الهادي، وهو العالم وإليه المشتكى.

س: كما هو المعروف عندنا أن الاعتقاد بالتقية من ضروريات المذهب، وقد ورد عن أهل البيت (عليهم السلام) أن التقية ثُلثا الدين، وما إلى ذلك، وكذا ورد عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنَّ التقية ديني ودين آبائي، ولكننا في المقابل نجد أن المتوكل في زمن الإمام الهادي (عليه السلام) منع زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) ووصل به الحد إلى أنه قطع أيدي أو هدد بقطع أيدي من زار الحسين بن علي (عليه السلام) وفي المقابل نَجِد إنَّ الإمام (عليه السلام) كان يجيز الذهاب ولو على قطع الأيدي، وقطعُ الأيدي من الضرر البليغ، حيث إنه قطع عضو مهم من جسم الإنسان، فكيف نوفق بين الضرر وإجازة الإمام (عليه السلام) بذلك؟ دمتم مسددين وبرعاية الله محفوفين.
باسمه سبحانه: يجب على الناظر والناقد أن ينظر في الحكم الشرعي ودليله في ضوء جميع الأسس والقواعد الفقهية والأصولية، واعلم يا بني أنه ليس كل الأحكام تُعَطَّل لأجل التقيّة، ألا ترى أنه لا يجوز ترك الجهاد ولا الدفاع لأجل التقية مع أن فيه _الجهاد_ ذهابَ الأنفس والأموال ورُبَّما الأعراض أيضاً، واعلم أن الأحكام المُبتنية على الضرر ليس كلها تُرفَع اليَدُ عنها للتقية، وزيارة سيد الشهداء (عليه السلام) بل الأسس التي قامت عليها نهضتُه الميمونة مَبنية على التحدي ومُقارعة الظلم والظالمين؛ ولذلك وَرَدَ أن من تَرَكَ زيارة الحسين (عليه السلام) ولو خوفاً مِن أحدٍ يتحسَّر يوم القيامة ويتمنّى لتلك الحسرة أن قبره لو كان عند قبر الحسين كان أشرف له، والله العالم.

س: هل هناك ثواب معين لزيارة السيدة زينب (عليها السلام) أم هو ثواب عام؟ وما هي الأعمال المُجرّبة للحصول على الاستجابة عند الضريح المُقدس لها (عليها السلام)؟
باسمه سبحانه: يمنح الله سبحانه لكل مؤمن ومؤمنة _ولا سيما المؤمنة التي وصلت في التقى والتضحية والإخلاص مرتبةً عالية لِبوة بني هاشم حَفيدة أبي طالب_ حق الشفاعة في قضاء حوائج المؤمنين في الدنيا والآخرة، فَزُر يا بُني هذه المظلومة وتَقَرَّب إلى الله بزيارتها وتوسل إلى الله سبحانه بحقها عليه، واطلب منها الشفاعة إليه سبحانه، واعلم أن قبول كل عمل مرتبط بتقوى الله، والله العالم.

س: هل يجوز زيارة أحد الأئمة (عليهم السلام) أو الأولياء الصالحين كأم البنين (عليها السلام) مثلاً بغير ما ورد في كتب الزيارة والأدعية عن أهل العصمة (عليهم السلام)؟
باسمه سبحانه: الأفضل اتّباع ما رُوي عن الأئمة (عليهم السلام)، وإذا استخدمتَ ألفاظاً أخرى فلا يجوز لَكَ أن تَنسِب تلك الألفاظ إلى المعصوم، والله العالم.

س: هل تكرار عِبارات وجُمل الأدعية والزيارات للخشوع والتوجّه والبكاء يُعتَبر من الزيادة المنهي عنها؟
باسمه سبحانه: قد ورد جواز التكرار حَتى في بعض الآيات القرآنية والأدعية أثناء الصلاة؛ لأجل جَلب الخشوع ورِقة القلب، والله العالم.

س: ما هي حقيقة وسند زيارة الناحية المقدسة؟ فهناك العديد من الإشكالات التي يوردها البعض بشأن أنها وجدت قبل مولد الإمام الحجة (عليه السلام) وغيرها من الإشكالات؟
باسمه سبحانه: لم يثبت لديّ بِسندٍ مُعتبر ألفاظ تلك الزيارة عن المعصوم (عليه السلام)، والله الهادي.

س: ما أحب الأعمال وأكبرها مقاماً ومَنزلةً عند الله ومحمد وآله الطاهرين المعصومين (صلوات الله وسلامه عليهم)؟
باسمه سبحانه: أفضل الأعمال بعد الولاية الصلاة، فإنها قربان كل تقي، الالتزام بالواجبات منها والمستحبات، ثم تأتي بعد ذلك الأعمال المُتعلّقة بخدمة أهل البيت (عليهم السلام) وما يكشِف تعلّق الإنسان بهم مِثل زيارة سيد الشهداء (عليه السلام)، ومن علائم المُحب إعانة فُقراء الشيعة وخدمة الحوزة العلمية.. وغيرها، والله العالم.

الزيارة مشياً على الأقدام
س: نقرأ في الكتب فضل من زار الحسين (عليه السلام) أو أمير المؤمنين (عليه السلام) ماشياً ونريد أن نسأل ما هو مفهوم زيارتهم مشياً، هل يُفهم منه شَدّ الرحال وتحمّل أعباء ومشقة السير على القدمين لمسافات طويلة أم مثل المشي المقصود به في مثل هذه الرواية (من مشى إلى المسجد لم يضع رجلاً على رَطبٍ ولا يابسٍ، إلا سَبَّحت له الأرض إلى الأرض السابعة)؟ وهل هناك روايات تحثُ على زيارة الأئمة مشياً لمسافات طويلة كما يفعل بعض الشيعة عندما يَسيرون في أربعين الحسين (عليه السلام) من مُدن بعيدة عن النجف إلى كربلاء، كالبصرة والناصرية والعمارة..؟
وما حكم من يَسير مشياً ويقطع مسافات طويلة للذهاب لكربلاء مع توفر وسائل النقل العصرية؟
باسمه سبحانه: يُستَحب زيارة الحسين (عليه السلام) مَشياً كما يُستحب راكباً وفي المشي ثواب عظيم وأجر جزيل، والله العالم.

السنة: (17)، العدد: (204) لشهري محرم و صفر 1445هـ/ آب_أيلول 2023م.

قسم معتمدية ووكلاء مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يشارك في خدمة الزوار الكرام.

شارك قسم معتمدية ووكلاء مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة النجف الأشرف في خدمة الزوار الكرام المتوجهين إلى كعبة الأحرار في كربلاء المقدسة.

وتحدث الشيخ عادل الزوركاني _خلال مشاركته إخوته أصحاب السماحة والفضيلة في خدمة الزوار_ عن القسم بأنه شارك بشكل ميداني لخدمة زوار الأربعينية المباركة عبر تجهيز موائد الإطعام وأماكن المنام لزائرين الأربعين.

وتابع قائلاً: «إن القسم ـ وبمشاركة واسعة من أصحاب السماحة والفضيلة ـ ساهم بشكل فاعل في توفير كل ما من شأنه خدمة الزوار الكرام إحياءً لهذه المناسبة العظيمة التي يتسابق الجميع من اجل نيل شرف الخدمة فيها.

الزوركاني قدم تعازيه بذكرى أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) إلى مقام الإمام صاحب الأمر (عجل الله تعالى فرجه) ولمراجع الدين وللأمة الإسلامية.

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في بابل تشارك في خدمة الزوار الكرام عبر برنامج (الاستفتاءات الشرعية).

شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة بابل/ المركز في خدمة الزوار الكرام عبر برنامج (الاستفتاءات الشرعية).

وقال السيد نوري العميدي: «إن المعتمدية ـ وبفضل الله تعالى وتوفيقه ـ قد شاركت في خدمة الزائرين الكرام المتوجهين لأداء زيارة الأربعين للإمام الحسين (عليه السلام) في كربلاء المقدسة عبر إقامة محافل استقبال استفتاءاتهم الشرعية للرد والإجابة عليها بشكل مباشر، وهذه الجهود ضمن برنامج خاص للحوزة العلمية الشريفة».

وتابع قائلاً: «إن هذه المشاركة ستكون حتى توديع آخر زائر على هذا الطريق إن شاء الله تعالى، حيث نلتحق لأداء الزيارة بعد إكمال عملنا التبليغي الذي هو إحياء لأمر أهل البيت (عليهم السلام)».

العميدي قدم تعازيه بذكرى أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) إلى مقام الإمام صاحب الأمر (عجل الله تعالى فرجه) ولمراجع الدين وللأمة الإسلامية.

في ضوء دعم جهود المواكب الخدمية والتعاون معها لخدمة الزوار

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في البصرة تلتقي خدمة الإمام الحسين (عليه السلام) من طلائع الكشافة.

التقت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة البصرة خدمة الإمام الحسين (عليه السلام) من طلائع الكشافة.

وقال الشيخ مثنى الربيعي: "إن المعتمدية وضمن جهودها المتواصلة للسعي من أجل توفير كل الخدمات المطلوبة لراحة زوار الأربعينية الكرام، حيث تواصل لقاءاتها مع التجمعات والرابطات الشبابية التي تقدم خدماتها المباشرة للزوار الكرام".

وتابع قائلاً: "إن شباب كشافة (الساقي) على أتم الاستعداد لمواصلة خدمتهم للزوار المشاة من أجل تقديم أفضل الخدمات لهم خدمة للمسيرة والنهضة الحسينية المباركة، حيث نواصل العمل على مدّ جسور التعاون معهم؛ لما فيه من تعزيز جهود خدمة الزائرين الكرام".

الربيعي، قدم تعازيه بذكرى أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) إلى مقام الإمام المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجه) ولمراجع الدين وللأمة الإسلامية.

واستقبلت المعتمدية في محافظة البصرة زوار الأربعينية المباركة من منفذ الشلامجة الحدودي.

وقال الشيخ مثنى الربيعي: "في إطار الخدمات الحسينية التي تواصل تقديمها معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله)، في استقبال المئات من زوار الإمام الحسين (عليه السلام) من منفذ الشلامجة الحدوديّ، حيث قدَّمنا كل الخدمات التي يحتاج إليها الزائر الكريم مع المواكب الحسينية الخدمية التي استنفرت منذ أيام عدَّةٍ من أجل مساعدة الزوار وإدخالهم بشكل ميسَّر".

وتابع قائلاً: "إن جهودنا متواصلة في هذا الشأن، حيث نسعى مع الإخوة خدَمة المواكب الحسينية إلى مساعدتهم وإيصالهم بكل أمان إلى أرض العراق الحبيب؛ بغية التوجه إلى كربلاء المقدسة من أجل الزيارة الأربعينية".

الربيعي قدَّم تعازيه بذكرى أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) إلى مقَام الإمام صاحب الأمر (عجل الله تعالى فرجه) ولمراجع الدين وللأمة الإسلامية.

وعلى الصعيد ذاته فقد تفقدت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة البصرة المواكب الحسينية الخدمية على طريق (يا حسين).

وقال الشيخ مثنى الربيعي: "تتواصل جهودنا في المتابعة الحثيثة في تفقد المواكب الحسينية التي تقدم خدماتها لزائري الأربعينية المليونية الخالدة التي توجهت صوب كربلاء المقدسة".

وتابع قائلاً: "إن المعتمدية قد وجهت كل جهودها في ذلك الشأن، لاسيما إبداء الخدمة المباشرة والمشاركة في دعم المواكب الحسينية، بما يجعلها قادرة على أداء مهامها على أحسن حال".

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في الديوانية تقيم مجلس عزاء لإحياء أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام).

أقامت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة الديوانية/ قضاء سومر مجلس عزاء لإحياء أربعينية الإمام الحسين(عليه السلام).

وتحدث الشيخ علي سرتيب المسعودي _خلال مجالسه الحسينية المباركة لإحياء ذكرى الأربعين_ عن أهمية المشاركة وشحذ الهمم نحو جعل الجميع في خدمة أركان هذه الزيارة؛ لأنها إحياء للدين الإسلامي، وقد بذل الإمام الحسين (عليه السلام) نفسه وأهله وصحبه الكرام في معركة الطف من أجل أن يكون هذا الدين العظيم في هذا الرونق والعطاء الدائم».

وتابع قائلاً: «إن شيعة أهل البيت (عليهم السلام) قد برهنوا أنهم على قدر المسؤولية تجاه قضية الإمام (عليه السلام)، وما تقدمونه اليوم في صور هذا العطاء الزاخر فأنه دليل حبكم لإحياء تلك النهضة الخالدة في ملامحها الوجودية إن شاء الله تعالى».

المسعودي قدم تعازيه بذكرى أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) إلى مقام الإمام صاحب الأمر (عجل الله تعالى فرجه) ولمراجع الدين وللأمة الإسلامية.

مودعة في دار الكتب والوثائق ببغداد (1826) عام 2012 م .
السنة: (17)، العدد: (204) لشهري محرم و صفر 1445هـ/ آب_أيلول 2023م.

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في البصرة تلقي عدداً من المحاضرات الدينية التوعوية للشباب.

ألقت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة البصرة/ قضاء الهارثة عدداً من المحاضرات الدينية التوعوية للشبا ب .

وتحدث الشيخ مثنى الربيعي حول تلك المحاضرات الدينية وما يقدمه أصحاب السماحة والفضيلة فضلاء الحوزة العلمية الشريفة من جهودٍ كبيرةٍ في هذا المجال، حيث أكّد السعي ببذل المزيد من العمل الدؤوب من أجل استلهام الدروس والعبر من نهضة الإمام الحسين (عليه السلام) وما قدّمه للأمة الإسلامية من نصرة في سبيل الحق وإدامة زخم الرسالة المحمدية السمحاء المباركة بفضل دمائه الطاهرة مع ثلة من أهل بيته وأصحابه الأطهار.

وأشار في هذا الصدد قائلاً: «إن هذه المحاضرات الدينية تطرقت إلى توضيح العديد من المفاهيم المعرفية وما يحتاج لمعرفته شبابنا المعطاء؛ لكي يتسلحوا بقوة المعرفة ويحافظوا على هويتهم وثقافتهم الإسلامية التي دافع عنها سيدنا ومولانا الإمام الحسين الشهيد (سلام ربي وصلواته عليه).

الربيعي قدم تعازيه بهذه المصيبة إلى مقام الإمام صاحب الأمر (عجل الله تعالى فرجه) ولمراجع الدين وللأمة الإسلامية.

وعلى الصعيد ذاته فقد واصلت المعتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة البصرة خلال ايام زيارة الاربعين استقبال عددٍ من الشباب الحسيني ضمن برنامج ثقافيٍّ دينيٍّ.

وقال الشيخ مُثنى الربيعي: «إن المعتمدية وضمن جهودها المتواصلة في خدمة زوار الإمام الحسين (عليه السلام)_ واصلت استقبال مجموعةٍ من الشباب الحسيني ضمن فعاليات برنامج ثقافي ديني من أجل شحذ همم شبابنا وجعلهم في خدمة المسيرة الحسينية العظيمة».

وأشار قائلاً: «إن المعتمدية تبذل المزيد من الجهود لما فيه خير الشباب وضمان تواصلهم مع المسيرة الحسينية الخالدة، وجعلهم نواةً صالحةً للعمل الإسلامي في خدمة أهداف النهضة الحسينية العظيمة».

الربيعيّ قدم تعازيه بذكرى أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) إلى مقَام الإمام صاحب الأمر (عجل الله تعالى فرجه) ولمراجع الدين وللأمة الإسلامية.

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في واسط تشارك في خدمة المواكب الحسينية المباركة.

شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة واسط/ قضاء النعمانية في خدمة المواكب الحسينية المباركة.

وتحدث السيد هاشم الياسري _ خلال مشاركته الميدانية في زيارة وخدمة المواكب الحسينية التي تقدم خدماتها لزائري الأربعين_: "إن المعتمدية قد وضعت برنامج خدمي تبليغي الهدف منه خدمة زوار الأربعينية المباركة المتوجهين إلى كربلاء المقدسة، حيث قدمنا مع الإخوة كل ما يحتاجه الزائر الكريم من تلك الخدمات المباشرة من أجل تسهيل مشاركته في هذه الشعائر العظيمة".

وتابع قائلًا: "إن المعتمدية قد تابعت بشكل مباشر جهود الإخوة خدمة الإمام الحسين (عليه السلام) وهم يجسدون أعظم صور الكرم والعطاء الذي قلما سمعنا عنه، فجزاهم الله عن الإسلام خيراً".

الياسري قدم تعازيه بذكرى أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) إلى مقَام الإمام صاحب الأمر (عجل الله تعالى فرجه) ولمراجع الدين وللأمة الإسلامية.

ضمن برنامجها الثقافي الديني:

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في البصرة تقيم ختمةً قرآنيةً لخدمة زوار الأربعينية.

أقامت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة البصرة ختمةً قرآنيةً لخدمة زوار الأربعينية.

وقال الشيخ مثنى الربيعي: «إن المعتمدية وضمن جهودها الثقافية الدينية سعت إلى إقامة محافل الختمة القرآنية المباركة في خدمة الزائرين الكرام».

وتابع قائلاً: «إن هذه الختمة جاءت بالتعاون مع فريق (أروى)، الخدمي، حيث نواصل خدمة زوار الأربعين المشاة إلى كعبة الأحرار وملاذ الأخيار إلى سيدنا وإمامنا أبي الشهداء (عليه السلام)».

الربيعي قدّم تعازيه بذكرى أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) إلى مقَام الإمام صاحب الأمر (عجل الله تعالى فرجه) ولمراجع الدين وللأمة الإسلامية.

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة ذي قار تختتم البرنامج التبليغي الذي أقامته خلال فترة استقبال زائري الأربعينية.

اختتمت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة ذي قار/ طريق البطحاء، البرنامج التبليغي الذي أقامته خلال فترة استقبال زائري الأربعينية المتوجهين إلى كربلاء المقدسة.

وأشار الشيخ عبد الهادي العبادي _خلال مشاركته الميدانية_ إلى خدمة زوار الإمام الحسين (عليه السلام) ضمن المشروع التبليغي الذي ترعاه الحوزة العلمية العلمية، وقال: إن المعتمدية واصلت العمل على ذلك المشروع من اليوم الثاني إلى اليوم العاشر، وكان الهدف منه الرد والإجابة على استفسارات الإخوة زوار الإمام الحسين (عليه السلام) في طريق السير إلى كربلاء المقدسة.

وتابع قائلاً: «إن المعتمدية كانت في خدمة هؤلاء الزوار، وهي تواصل جهودها في خدمتهم لغاية انتهاء فترة الزيارة إن شاء الله تعالى، بالوقوف مع الإخوة خدام الإمام (عليه السلام) من أجل توفير كلَ ما يحتاج إليه الزائر الكريم».

العبادي قدم تعازيه بذكرى أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، وإلى مقَام الإمام صاحب الأمر (عجل الله تعالى فرجه) ولمراجع الدين وللأمة الإسلامية.

السنة: (17)، العدد: (204) لشهري محرم و صفر 1445هـ/ آب_أيلول 2023م.

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة البصرة تقيم عدداً من الفعاليات الحسينية خلال الزيارة الأربعينية المباركة .

أقامت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة البصرة/ قضاء المدينة عدداً من الفعاليات الحسينية خلال الزيارة الأربعينية المباركة.
وأشار السيد محمد الجابري _ خلال مشاركته الميدانية في تلك الفعاليات_ إلى أن المعتمدية تجعل من هذه الزيارة المباركة فرصة عظيمة للإفادة منها في إقامة المحافل القرآنية والدعوة إلى ضرورة فهم الأحكام الخاصة في أمور التلاوة والتجويد وما إلى غير ذلك، كما أنها أقامت عدداً من الفعاليات ذات الاهتمام بالمرأة بما يخص ما تحتاج إليه من معرفة في أحكام الدين والحياة بصورة عامة، كما أشرفنا على خدمة الزوار ومتابعة احتياجاتهم وهم يسيرون على الأقدام قاصدين حرم الإمام الحسين (عليه السلام).
وتابع قائلاً: «إن المعتمدية واصلت جهودها طيلة الفترة الماضية ولغاية الآن حتى انتهاء فترة الزيارة المباركة، كما كان لها دور في مشاركتها في نشر المعارف الحسينية عبر القنوات الفضائية التي نقلت الحدث الحسيني العظيم».
الجابري قدم تعازيه بذكرى أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) إلى مقام الإمام صاحب الأمر (عجل الله تعالى فرجه) ولمراجع الدين وللأمة الإسلامية.

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في البصرة تواصل خدمة الزوار المتوجهين صوب كربلاء المقدسة.

اقامت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة البصرة برنامجا لخدمة الزائرين المتوجهين صوب كربلاء المقدسة.
وقال الشيخ علي المالكي: «إن المعتمدية تواصل خدمتها لزوار الإمام الحسين (عليه السلام) المتوجهين نحو كعبة الأحرار وملتقى البطولة والعنفوان إلى إحياء أربعينية الإمام (سلام الله عليه) حيث قدمنا كل ما يحتاج إليه الزائر من إطعام ومكان منام خلال مسيرته الراجلة».
وتابع قائلاً: «إن المعتمدية واصلت نشاطها الخدمي عبر المشاركة الفاعلة في المواكب الحسينية الخدمية المباركة».
المالكي بيَّن أهمية إحياء هذه المناسبة العظيمة إكراماً لما قدمته السيدة زينب (عليها السلام) في إسناد نهضة أخيها الحسين (عليه السلام) والدفاع عن ثورته المباركة العظيمة.

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في الديوانية تلقي عدداً من المحاضرات الدينية.

ألقت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة الديوانية عدداً من المحاضرات الدينية لإحياء واقعة الطف الأليمة.
وتحدث الشيخ محمد الحسناوي _أثناء تلك المحاضرات الدينية_ عن أهمية أخذ العِبرة والعَبرة من واقعة الطف الأليمة، فدرسها كان بمثابة إحياءٍ للدين بعد ما حاول العتاة من بني أمية الاعتداء عليه والقضاء عليه وطمر الرسالة، ولكن هيهات لهم ذلك مع وجود الامتداد المحمدي المتمثل في شخصية الإمام الحسين (عليه السلام) ودوره الكبير في ضرب النظام الأموي في صميم بقائه أو امتداده عبر القضاء عليهم بالضربة القاضية وإلى الأبد.
وأشار قائلاً: «إن واقعة الطف كانت منهاج نهضة وثورة في وجوه الطغاة على مرِّ الزمان حتى الظهور المقدس، حيث هناك تبرز عدالة الدولة الإسلامية التي مهد لها الإمام الحسين (عليه السلام) وضرب لنا في ذلك مثالاً رائعاً في الإخلاص لدين الله تعالى».
الحسناوي قدم تعازيه بمصيبة الإمام الحسين (عليه السلام) إلى مقام الإمام صاحب الأمر (عجل الله تعالى فرجه) ولمراجع الدين وللأمة الإسلامية.

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في واسط تتفقد المواكب الحسينية الخدمية.

تفقدت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة واسط/ الكوت المواكب الحسينية الخدمية.
وقال الشيخ محمد البدري: «تواصل المعتمدية تفقدها لعددٍ من المواكب الحسينية الخدمية التي تقدم خدماتها المباشرة لزوار الأربعينية المباركة، حيث اطلعنا على تلك الخدمات الجليلة التي اضطلع بها الإخوة خدمة الإمام الحسين (عليه السلام) من أجل توفيرها للزائرين الكرام».
وأشار قائلاً: «إن مشاركتنا تأتي في إطار دعم تلك المواكب الحسينية الكريمة من أجل إدامة خدمتها لما فيه راحة الإخوة زوار الأربعينية المباركة المشاة إلى كعبة الأحرار كربلاء المقدسة».
البدري نوَّه إلى أن المعتمدية جاهزة لخدمة الزوار وتضع كل إمكانياتها الذاتية لما فيه نجاح الزيارة إن شاء الله تعالى.

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في بابل تشارك في إحياء المحافل القرآنية المباركة.

شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة بابل/ المركز في إحياء المحافل القرآنية المباركة.
وقال السيد نوري العميدي: «بادرت المعتمدية إلى زيارة هذه الجلسات والمشاركة فيها، حيث نسعى لأن نكون من الداعمين لها؛ من أجل نشر الثقافة القرآنية المباركة، ونحن نعيش أيام عاشوراء الحسين (عليه السلام) والشهادة».
وأشار قائلاً: «وانطلاقاً من قول الرسول (صلى الله عليه وآله): (حَمَلَة القرآن في الدنيا عرفاء أهل الجنة يوم القيامة)، نواصل المشاركة في حضور تلك الجلسات القرآنية والمحافل المباركة، بل والحث على إقامتها، لما للقرآن الكريم من مهمة عظيمة في تنقية النفوس والسير بها نحو جادة الأمان».
العميدي نوه لأهمية هذه المجالس المباركة، داعياً إلى انتهاز فرصة هذا الشهر العظيم والتقرب إلى الله تعالى عبر استذكار دور الإمام الحسين (عليه السلام) وما قدَمه من أجل القرآن والإسلام العظيم.

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في البصرة تتفقد عدداً من المواكب الحسينية الخدمية التي تستعد لخدمة الزوار.

تفقدت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة البصرة/ قضاء الهارثة عدداً من المواكب الحسينية الخدمية التي تستعد لخدمة الزوار الكرام.
وتحدث الشيخ مثنى الربيعي عن تلك الزيارات اليومية التي يقوم بها أصحاب السماحة والفضيلة فضلاء الحوزة العلمية الشريفة، وما يبذلونه من جهودٍ كبيرةٍ في هذا المجال من أجل تهيئة المواكب الخدمية والإشراف على استعداداتها؛ من أجل استقبال زوار الإمام الحسين (عليه السلام) الذين سوف يتوجهون إلى أداء الزيارة الأربعينية خلال الأيام القليلة المقبلة إن شاء الله تعالى.
وأشار قائلاً: «إن أصحاب السماحة والفضيلة يواصلون زياراتهم التفقدية والمشاركة في نشر العلوم والمعرفة عبر مشروع (التبليغ الديني) كجزءٍ من نشاطهم في خدمة الزوار الكرام».
الربيعي قدم تعازيه بمصيبة الإمام الحسين (عليه السلام) إلى مقام الإمام صاحب الأمر (عجل الله تعالى فرجه) ولمراجع الدين وللأمة الإسلامية.

مودعة في دار الكتب والوثائق ببغداد (1826) عام 2012 م .
السنة: (17)، **العدد**: (204) **لشهري محرم و صفر** 1445**هـ/ آب_أيلول** 2023م.

المشي يوم الأربعين

خطوات متلاحقة للتغيير.

إنها لفرصة تاريخية حقاً؛ فالمسير نحو كربلاء الحسين، مشحون حتى هذه الساعات بجموع السائرين على الإقدام من مختلف بلاد العالم، وكانت الحظوة هذه المرة للزائرين من إيران، حيث بات العدد بالملايين، وليس بالآلاف، كما هو الحال مع الزائرين من الخليج ولبنان والهند وباكستان وغيرها، وربما يمكن القول: إن الاجتماع البشري لزيارة الإمام الحسين عليه السلام في أربعينيته فاق في العدد والحماس والاندفاع الذاتي الباهر ما نشاهده كل عام في موسم الحج، فإذا يُقال عن فرصة الالتقاء بين المسلمين مع بعضهم، وتذكيرهم بالأخوة الإسلامية، فإن في كربلاء تذكيراً ليس فقط بالأخوة، إنما بكل المفاهيم الإنسانية والقيم الأخلاقية، والفارق أن في الحج هنالك فريضة يؤديها الإنسان، ومن خلالها يكسب بعض المزايا والخصال، بينما في كربلاء الحسين، لا فريضة ولا واجب يدفع الإنسان، إنما الاندفاع الذاتي والحماس المنبعث من أعماق الضمير والوجدان يدفع به لأن يترك بيته ووطنه ويقطع مسافات بعيدة، راكباً ثم ماشياً، ثم يدخل مدينة صغيرة بالكاد تكفي لمليون إنسان، بينما نسمع اليوم بوجود حوالي أربعة إلى خمسة ملايين زائر يتواجد في اليوم الواحد في هذه المدينة.

هذه الأجواء الاستثنائية للتعارف والتلاقي بين أبناء الشعوب المختلفة توفر فرصة نادرة للتغيير الذاتي، بل وفي نجاح هذا التغيير، بعد أن نجح الإنسان في كسر كل الحواجز النفسية والمادية واندمج وسط الجموع المليونية.

أهم صفة وأهم صفة يمكن أن يكتسبها الزائر في زيارة الأربعين، هي صفة "العطاء". هذا المفهوم العام الذي تتفرع منه خصال أخلاقية وإنسانية عظيمة، مثل الكرم والجود والإيثار، ثم التكافل الاجتماعي، وهي خصال تقف على النقيض من حالات نفسية ربما تراود الكثير من الناس، مثل الإمساك والأنانية والحب المفرط للذات.

والحديث عن العطاء، وفي مناسبة كهذه، ربما بحاجة إلى دراسة موسعة تشمل البعد النفسي والاجتماعي، وحتى الاقتصادي العام. بيد أن المهم الأبرز في هذه الزيارة المليونية مسألة سكن الزائرين وإطعامهم، فقد شهدت كربلاء المقدسة، ما لم تشهده ربما في تاريخها الحديث ولا القديم، فقد انتشر الزائرون على الحسينيات ومراكز الإيواء والمبيت الكبيرة، ثم توسعوا نحو البيوت ليجدوا الأبواب المفتوحة أمامهم. إضافة إلى مسألة الطعام والشراب، الذي نلاحظه مبذولاً كل عام، وفي هذه السنة أكثر بكثير.

كل هذا وغيره كثير، يجعل الأرضية النفسية للإنسان على درجة من الخصوبة والاستعداد للتغيير نحو الأحسن والأسمى، وهذا بحاجة إلى عوامل مساعدة تنظم عملية التغيير وترفدها نحو أهداف حضارية كبيرة، طالما حلم بها المفكرون والمصلحون مثل الأخوة والتكافل والتعايش.

وهذا ما يمكن أن نجده في اهتمام سماحة الإمام الراحل السيد محمد الحسيني الشيرازي _قدس سره_ في سياق اهتماماته الكبيرة والواسعة بالثقافة الحسينية، وإحياء المناسبة في شهري المحرم وصفر، ففي كتابه "الاستفادة من عاشوراء" نلاحظ تركيزه على الجانب الإنساني، بموازاة الجانب العاطفي والمعنوي. فيحثّ على الاهتمام بالشباب والنساء والعجزة والأطفال.

هذه الفئات العمرية، لا تحتويها الاعمال العفوية هنا وهناك، ولا يمكن ان تستفيد بشيء من مبادرات فردية مهما كانت دوافعها، إنما المطلوب عمل منظم ومعد له سلفاً في الإطار المؤسساتي. وهذا ما يؤكد عليه سماحته دائماً في جميع المشاريع والاعمال التي يدعو اليها على الصعد كافة، فالجموع الزاحفة لزيارة الاربعين، ربما تكون بحاجة إلى المواكب الخدمية لتوفير السكن والطعام والشراب والخدمةالطبية وغيرها، بيد أنها بحاجة ايضاً إلى العمل المؤسسي المنظم الذي يجعل هذه الجموع في صف نحو هدف واحد وهو إحياء قيم النهضة الحسينية. لذا فانه – قدس سره_ نلاحظه يدعو بالاسم "المجالس الحسينية والمواكب العزائية الاهتمام بالشباب والنساء والعجزة والأطفال".

ويتحدث سماحته عن كل فئة عمرية والدافع للاهتمام بهم؛ فالشباب "هم عماد المستقبل، والغفلة عنهم توجب انحرافهم عن المنهج السليم والأفكار الصحيحة، وانزلاقهم مع التيارات السقيمة، ووقوعهم في شبكات الإلحاد والفساد والإفساد، فتتحول الطاقات الشبابية الخيرة إلى معاول للهدم. أما النساء؛ فلكونهنّ عاطفيات، فإنهنّ معرّضات للاستغلال من قبل المفسدين في الأمور المحرّمة والمنافية للعفّة الاجتماعية، فتكون أنوثتهنّ سلعة لاستدرار المال للمنحرفين، ومن الضروري تزويج النساء لئلا يتركن عوانس... ومن الضروري توجيههنّ - وتوجيه آبائهنّ وأزواجهنّ أيضاً - لكي يكون التعامل بين الزوجين إنسانياً وفقاً للضوابط الإسلامية التي تكفل حقوقهنّ المشروعة وتوفر للطرفين الحياة السعيدة. أمّا العجزة؛ فإنهم أولى بالرحم، ثم أليس الشاب مرشحاً لأن يكون من العجزة في المستقبل فإذا لم يحترم العجزة، فمعناه: أنه لم يحترم نفسه. أمّا الأطفال: فإن الشعوب التي تبحث عن سعادتها، لا بدّ لها أن تهتمّ بجيلها المستقبلي، بأن يكون صحيح الجسم، خالياً من العقد النفسية، فالأطفال عون للآباء والأمّهات، فما يأخذونه من قبل آبائهم ومجتمعهم يُسترجع عبرهم بعد سنوات".

إن وجود الحركة النشطة والاحتكاك المتزايد في مثل هذه المناسبة كفيل بأن يوفر فرصة النجاح للعمل المؤسسي والمنظم والمدروس الذي يكرّس الثقافة الأصيلة التي توافق فطرة الإنسان، وتتطابق مع حاجاته المادية والمعنوية، بحيث عندما ينتهي يوم الزيارة ويعود الجميع إلى بيوتهم يشعرون أنهم اكتسبوا الكثير من الثقافة والمعرفة والسلوك الحسن، وهم بواسطة هذه الأجواء تمكنوا من إعادة النظر في عديد القضايا العالقة في نفوسهم وفكرهم.

نعم هذه هي آثار النهضة الحسينية في الواقع الإنساني، وقد ثبت بالدليل الملموس في أرض الواقع أنها تدخلت حتى جميع نواحي حياة الإنسان، من أخلاق وفكر وسلوك ومنهج عام في الحياة؛ لأن الحرية والكرامة والإيثار والوفاء وغيرها... من الأمور التي يعيشها الإنسان يومياً في حياته.

السنة: (17)، العدد: (204) لشهري محرم و صفر 1445هـ/ آب_أيلول 2023م.

زيارة الأربعين أكبر تجمع ديني في العالم.

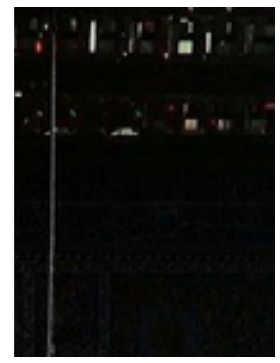

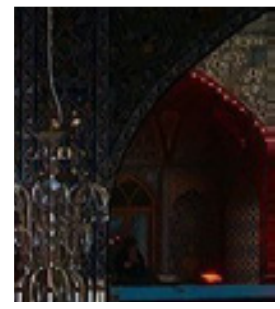

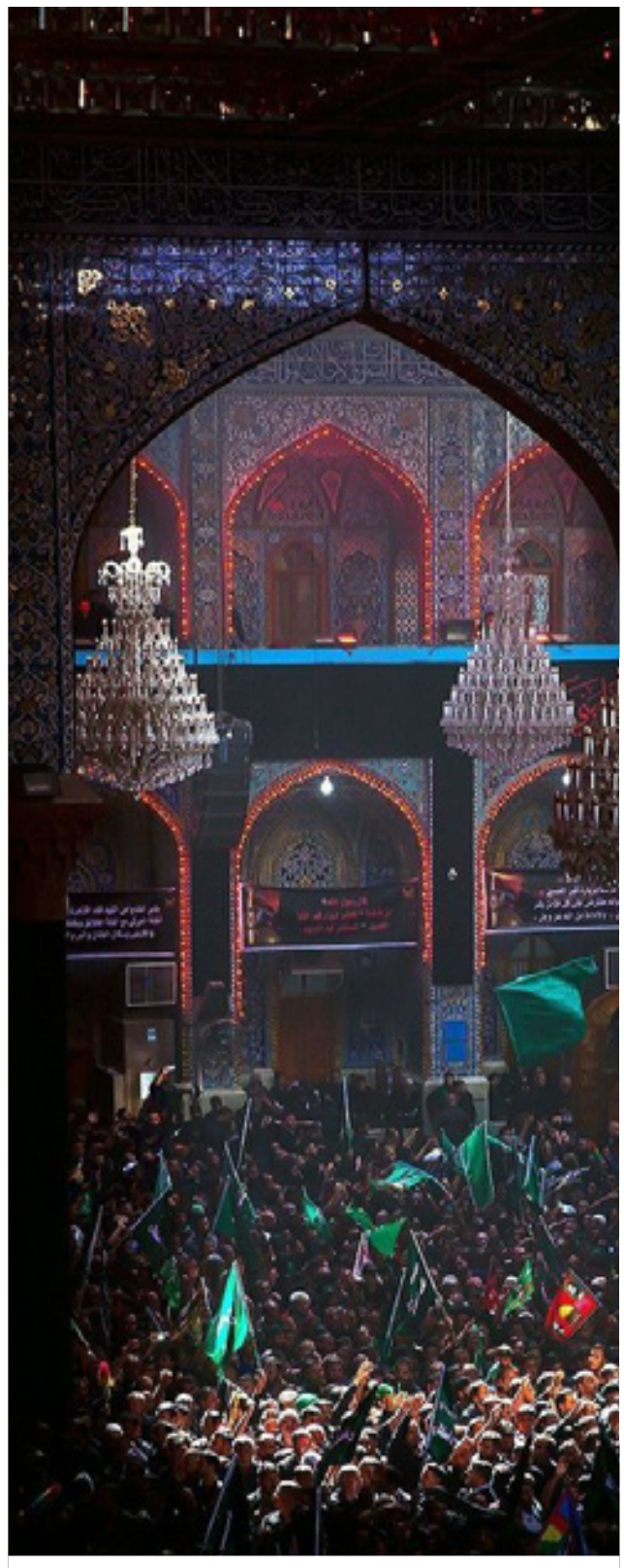

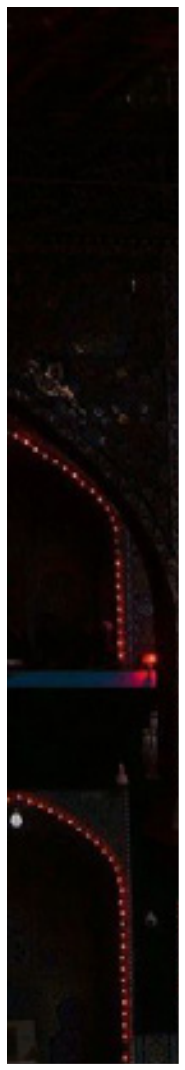

بعد المؤشرات الكبيرة التي رافقت زيارة الأربعين المليونية التي تجاوز فيها الزائرون أكبر الأرقام في التجمعات البشرية، التي تحدث في المناسبات الدينية والوطنية والرياضية وسواها في عموم العالم، بات من الأهمية بمكان أن يتحرك المعنيون كافة، للتعامل مع حالة الإقصاء الإعلامي العالمي والغربي خصوصاً، التي تتعرض لها هذه المناسبة الدينية التي يسهم في إحيائها ملايين الزوار، لاسيما أن عددهم وصل حسبما تشير بعض التقديرات إلى عشرين ٢٠ مليون زائر، ومع ذلك لا يزال الإقصاء حالة قائمة في التعامل مع الفكر الحسيني، على الرغم من أن هذا الفكر الخلاق، يحتوي على منظومة قيم كبيرة يتفق الجميع على جوهرها الإنساني الذي تتساوى فيه قيمة الإنسان وحرمته. ومع ذلك لا تزال تسطع بعض الإضاءات هنا وهناك في المشهد الإعلامي العالمي، نلمح فيه بعض الإنصاف، إذ نشرت مؤخراً أهمّ صحيفة إلكترونيّة في بريطانيا والولايات المُتّحدة "هافينجتون بوست" مقالاً بعنوان: أعظم تجمُهُر دِيني في العالم يحدث الآن (أثناء إحياء مراسيم أربعينية الإمام الحسين عليه السلام)، وأنتَ على الأرجح لم تسمعْ بهِ حتّى الآن. يستعرض المَقال الأدلّة الّتي جَعَلتْ مِن زيارة الأربعين أعظم وأكبر وأرقى تجمُهُر دِيني في العالم، حيثُ يفوقُ عدد الزّائرين عددَ الحُجّاج بخمس مرّات، كما وهو أهم مِن مهرجان "كوم ميلا" الهندوسي الكبير؛ لأنّ الأخير يحدث مرّة كل ثلاث سنوات.

كما أنّ زيارةَ الأربعين تجري في أجواء أمنية خطيرة، وفي خلفية التّفجيرات، ما يمثّل تحدًّيا للإرهاب، ورسالة سلام إلى العالم كله.

ويتطرق هذا المَقال إلى سرد قِصّة يأخذها من الواقع، تتعلق بتحوّل رجل استرالي مسيحي كاثوليكي إلى الإسلام، عندما أسلم وتخلّى عَن دِيانته الكاثوليكية، وقد بدأتْ رحلتهُ الاستكشافية للإسلام ومبادئه بعْد أن شاهدا تقريراً تلفزيونياً عن زيارةِ الأربعين الأولى، مباشرة بعْدَ سُقوط الطّاغية في العراق عام ٢٠٠٣.

وتطرق المقال إلى الخدمات العملاقة التي يتم تقديمها لملايين الزائرين، لاسيما في جانب الطعام الذي يستمر ثلاث وجبات وأحياناً أضعاف هذا العدد، ليصل إلى عدد واجبات هائل، إذ مِن خلال عَرْض مُقارنات بين التّجمُهُر المِليوني في زيارة الأربعين ومَشاريع دولية كبيرة، مِثل المُساعدات الّتي قدّمتها وزارةُ الدّفاع الأمريكية لضحايا زلزال هايتي، حيث تمّ توزيعُ ٤ ملايين وجبة طعام، يتم معرفة الفرق الهائل، حيث يتمُ توزيع ما لا يقل عن ٢٠٠ مليون وجبة في العراق خلال فترة الزّيارة، وكُلّ ذلك مِن نفقاتِ الفُقراء والخيّرين..

لذلك يُطالب الكاتب بدرج هذه الزّيارة المليونية التي تحتوي على أكبر التجمعات البشرية، في موسوعات الأرقام القياسية وفي عدة خانات، منها:

_ أكبرُ تجمّع بشري.

_ أطولُ مائدة طعام في العالم.

_ أكبر عدد للمُتطوعين في حَدَثٍ واحد، إلخ....

ولا يفوت كاتب المقال أن يُوجّه انتقاداً لاذعاً للإعلام الغربي؛ لتعاطيهِ المُسيّس مَعَ القضيّة الحُسينية، من خلال التغاظي المتعمَّد لأحداثها وما تتميز به من مزايا إنسانية كبيرة، قلما تتوافر في مكان أو زمن آخر، لذلك يتساءل كاتب المقال:

كيف يتمُ تغطية مُظاهرة صغيرة في لندن، أو مَسيرة لبِضْع مئاتٍ في "هونغ كونغ" أو تَجمُع مَحدود في رُوسيا، ويتم غضّ الطرْف عن أعظم تجمُهُر بشري سِلمي في العالَم، حَيث السُّيل الجارف مِنَ النّساء والرّجال والأطفال؟ فضلاً عن الشيوخ وذوي الاحتياجات الخاصة وغيرهم؟!.

ويُوعِز الكاتب التّعتيم الإعلامي على زيارةِ الأربعين إلى عَدَم اكتراثِ الإعلام الغربي بالقِصصَ الإيجابية الملهمَة، خصوصاً فيما يرتبط بمذهب أهل البيت، في حالة تعتيم ليست جديدة، بل هي مستمرة كمنهج إعلامي غربي، يقصي هذه القضية الإنسانية الكبرى كما غيرها إذا تعلّقت بأهل البيت عليهم السلام..

كما يُشيرُ كاتب المقال إلى أنّ الزّائر بإمكانهِ أن يجِدَ في المُشاة إلى الحُسين قِصَصاً مِن الفِداء والصّبر والتّحمّل والعَطاء، وكل مُفردات الخُلُق الرّفيع، ما يحتوي على مادة ثريّة لإنتاج أفلامٍ ضَخْمة، إلاّ أنّ "هوليوود" مُهتمّة بالشخصيات الخُرافية أكثرَ مِن الأبطال الحَقيقيين الّذين يَرْسِمونَ مِن خلال ظاهرةِ الأربعين أعظم ملحمةٍ إنسانية. كما تؤكد أحداثها عبر الأيام الماضية، حيث المزيد من الأحداث الباهرة التي قدمها الزائرون والمستقبلون لهم على حد سواء.

وأخيرا يَخْتِم الكاتب مَقاله بالقَول:

إذا أردتَ أن تتعرّف على الإسلام الحَقيقي فعليكَ بزيارة الأربعين، فإنّها مَهرجانُ المُثل والقِيم الّتي جاءَ بها النّبي "صلّى الله عليهِ وآله" خِلافاً لِمَا يَقومُ بهِ شِرْذمةُ التّكفيريّين الّذين يُمثّلون أولئكَ الّذين قتلوا الحُسين في عاشوراء، وإذا أردْتَ أن تتعرَّف على جُذور "داعش" فعليكَ بمعرفةِ أعدائهِ..

كما يتحدّث المَقال مُفصّلا عن قضيّة الإمام الحُسين وآلامهِ الّتي ألهمتْ عشراتِ الملايين من الناس، من انتماءات متعددة عرقية ودينية وجغرافية وسواها، إلى تبنّي قضيتهِ والنّظر إلى مُصيبته على أنّها مُصيبتهم .

ويعد هذا المقال بلا شك بادرة جيدة، بل رائعة تلقي الضوء على تراث أهل البيت عليهم السلام، وتصب في نشر هذا الفكر العظيم خدمة للإنسانية جمعاء، ومثل هذه الإضاءات تدعونا إلى مطالبة الإعلام العالمي للاطلاع على مثل هذه المناسبات الدينية وما تحمله من قيم، وما تزرعه من مُثل في ذات الإنسان، خلافاً تماماً للصورة الخاطئة الراسخة في أذهان الغربيين عن الإسلام، وعن كونه يدعو للإرهاب وما شابه، فمن أحيا زيارة الأربعين وقطع المسافات البعيدة للوصول إلى كربلاء الحسين عليه السلام، وتحلّى بقيمه وأفكاره ومبادئه، هو من يمثل صورة وجوهر الإسلام الصحيح، أما المتطرفون الإرهابيون الذين يلصقون وينسبون أنفسهم زوراً وبهتاناً للإسلام، فهو براء منهم جملة وتفصيلاً.

مودعة في دار الكتب والوثائق ببغداد (1826) عام 2012 م .
السنة: (17)، العدد: (204) لشهري محرم و صفر 1445هـ/ آب_أيلول 2023 م.

الأربعين مسيرة التكافل والتعايش.

مِنَ المظاهر العظيمة التي يعيشها المرء ويلمسها ويراها في مسيرة الأربعين المليونية هو هذا التكافل الملفت للنظر في جموع الملايين، والذي يتجلّى في التعاون والتكامل والانسجام والتعايش والتضامن والعلاقة الوطيدة والذوبان في بوتقة الهدف.

إنّه أحد أعظم دروس عاشوراء التي سطّرها سيد الشهداء الإمام الحسين السبط عليه السلام وأهل بيته وأصحابه الميامين، فَرَدَمَ به التمييز والطبقية وقضى على العلوّ والاستكبار الذي تُنتِجه العنصرية والطائفية والعصبيّة، إذا به يفسح المجال حتى لعدوّه ليتوب إلى الله تعالى فيقبل _ مثلاً _ زلّة الحر بن يزيد الرياحي الذي كان وقتها يقود جيشاً من ألف فارس لمحاصرة الإمام وركبه، بانتظار أوامر الدعي ابن الدعي عبيد الله بن زياد والي الأمويين على الكوفة، فلم يغلق الإمام بوجهه باب رحمة الله تعالى التي وسعت كلّ شيء.

لم يحاسبْه الإمام على فعله الشنيع، وإنما تعامل معه على أساس موقفه الجديد، فتجاوز عن الماضي ليبدأ صفحة جديدة معه بعد أن قرر الحر أن يتوبَ، فيكفّر بصدق نية وإخلاص عن موقفه الأول الخطأ وغير السليم.

ولو كان الأمرُ بيدِ الإمام (عليه السلام) لكسب إلى جانبه، أو على الأقل حيّد، حتى قائد الجيش الأموي عمر بن سعد الذي حاول معه مرّات وكرّات، ولكن (أَفَأَنتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ). ومرّة أخرى يردمُ الإمام الطبقية، فيقضي على العنصريّة والتمييز عندما يضع خدّه الشريف مرة على خد العبد الأسود جون، وأخرى على خدّ ابنه السيد الأبيض علي الأكبر.

وتتكرّر اليوم هذه الصور في مسيرة الأربعين المليونية، فأنت تشارك فيها ولا تستطيع أن تميّز بين واحد وآخر، لا على أساس الدين، ولا على أساس المذهب، ولا على أساس الملة، ولا على أي أساس آخر، كاللون والخلفيّة الثقافيّة والتقليد والعشائريّة وغير ذلك، فكلّهم أنصار الله تعالى وأنصار الحسين (عليه السلام) يجمعهم الهدف الواحد والشعار الواحد والمقصد الواحد.

وما أحوجنا اليوم إلى أن نتشبّع بهذه الصورة، وبهذا الموقف الإنساني العظيم، ليس فقط أيّام الأربعين أو عندما نعيش ذكرى الحسين عليه السلام، فحسب، وإنما نستصحبه في حياتنا اليومية كثقافة نقضي بها على التمييز والأنانية والطبقية والاستعلاء وغير ذلك من الأمراض الاجتماعية التي لازالت تنخر بمجتمعنا كالأرْضة التي تأكل الخشب.

إن التكافل _ وأعظمُه الاجتماعي _ يكرّس ظاهرة التكامل من جانب، ويساهم في إحياء قيم التعاون بشتى أشكالها من جانب آخر، وهو الأمر الذي نحتاجه اليوم لنتجاوز كل هذه المحن والتحدّيات التي نواجهها بسبب الإرهاب والفساد، وبسبب العنصرية والطائفية التي ينفخ بها البعض ليعتاش عليها ومنها.

وما زاد الطين بلّة هو أن كل هذه الأمراض الاجتماعية عشعشت اليوم في الأسرة الواحدة، بين الأب والأم، وبين الوالدين والأبناء، وبين الأبناء أنفسهم، وفي المدرسة، بل وحتى في صفوف بعض المعمّمين وأجوائهم التي يُفترض أن تكون النموذج الراقي لبناء الإنسان الذي يتسامى فوق كل أسباب التمزّق والتخلف وقيم الجاهلية، كالعنصرية والتكبّر الّذي يحدّثنا عنه رب العالمين في محكم كتابه الكريم كأول سبب من أسباب الفشل بسبب التمزق الذي ينتج عن الخلافات العقيمة، فقال تعالى: (وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِن بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ).

انّ ما يُؤسف له حقاً هو أن الكثير من مشاكل ساحتنا ومن خلافاتنا واختلافاتنا مصدرها بعض (المعمّمين) ممن يتصور أنه ظلّ الله في الأرض، وأنّه الخليفة الأوحد الذي عيّنه رَبّ العباد في أرضه؛ لتأديب خلقه وتصحيح مسيرة البشرية، وهو الْوَصِيّ الوحيد على دين الله تعالى وتعاليمه وإسلامه! فكلّ الناس جاهلون إلا إياه، وكلّهم لا يفهمون إلا إياه، وكلّهم منحرفون إلا إياه، وكلّهم بعيدون عن الله تعالى رب العباد إلا إياه، وفي عقولهم كلّهم لوثة عقلية بسبب الانحراف عن العقيدة إلا إياه، فما الفرق إذن بينكم وبين فقهاء التكفير؟ ما الفرق بينكم وبين الوهابيّين الذين نصبوا أنفسهم حكاماً وقضاة على دين الناس وعقولهم ومعتقداتهم، فيكفرون هذا ويطردون ذاك ويتّهمون الآخر وهكذا؟.

إن مواقفكم هذه سببها أنكم لا تعيشون جوهر النهضة الحسينيّة التي تدّعون أنكم تنتمون إليها، إنّه انتماء بالهوية وليس بالحقيقة، وإلا فالحسين (عليه السلام) لم يكن كذلك، ولم يهدف بنهضته أنْ يبشّرنا بمثل هذه الثقافة الفاسدة والعياذ بالله.

إنّ الحسين (عليه السلام) الذي هو رحمة الله الواسعة وباب نجاة لنا، اعتمد مبدأ التّمكين ولم يعتمد مبدأ التربّص، الأول الذي يعني الإعانة وتهيئة الظروف للنجاح، بينما يعني الثاني المراقبة للدفع باتجاه الفشل في أول فرصة للشماتة.

وإذا كنّا جميعاً اليوم في ساحة الصراع، ونحن كذلك، فلقد أوصانا أمير المؤمنين (عليه السلام) بالتكافل بقوله:

(وَأَيُّ امْرِئٍ مِنْكُمْ أَحَسَّ مِنْ نَفْسِهِ رَبَاطَةَ جَأْشٍ عِنْدَ اللِّقَاءِ، وَرَأَى مِنْ أَحَدٍ مِنْ إِخْوَانِهِ فَشَلاً فَلْيَذُبَّ عَنْ أَخِيهِ بِفَضْلِ نَجْدَتِهِ الَّتِي فُضِّلَ بِهَا عَلَيْهِ، كَمَا يَذُبُّ عَنْ نَفْسِهِ، فَلَوْ شَاءَ اللهُ لَجَعَلَهُ مِثْلَه).

تعالوا نتعلم من مسيرة الأربعين المليونية مبدأ التكافل؛ لنقضي به على كل مصادر التمزّق والضعف الذي تُنتجُه العنصرية والاستعلاء والتكبر والاستبداد والأنانية والاعتداد بالنفس حدّ الغرور وغير ذلك، فلقد علّمنا الحسين (عليه السلام) أن نندمج مع المجتمع بلا تكبّر أو استعلاء، وبلا طبقية أو انفصال؛ لنقدّم النموذج والقدوة والأسوة بالفعل والعمل، وليس بالكلام المعسول والشعارات الفارغة التي تناقض السلوك، فقال عليه السلام وهو يحث على التكافل: {فإنّي الحسين بن علي وابن فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) نفسي مَعَ أنفسكم، وأهلي مع أهليكم، فلكُم فيّ أسْوَة}.

بالتكافل نتعايش، وبالتعايش نحمي منافعنا ومصالحنا المتبادلة، وعندها سننهض ونرتقي.

الأنوار النجفية
صحيفة شهرية
تصدر عن
مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية
وبرعاية مكتب
سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الأكبر الشيخ بشير حسين النجفي

المشرف العام
الشيخ علي النجفي
رئيس التحرير
نصير سامي الحسناوي
مدير التحرير
مهدي الفحام
التحرير
علي الوائلي
سجاد الفتلاوي
المصورين
كرار البرقعاوي
حسين الجبوري
محمد تقي الجبوري.
علي احمد الشريفي.
تدوين
عباس شربة
علي العميدي
التنضيد الالكتروني
هادي العبايجي
حسين محيي الدين
النشر الالكتروني
مصطفى القيسي
مسلم صافي الكلابي
المتابعة
عز الدين
الأرشيف
كرار وليد
العلاقات
محمد الشرع
التدقيق والمراجعة
اللجنة العلمية

العناوين
جمهورية العراق/ النجف الأشرف
ص.ب: ٤٤ / مكتب بريد النجف الأشرف.
المحمول: ٠٠٩٦٤ ٠٧٨٠٧٥٢١٥٧٣/
البريد الالكتروني:
n@alnajafy.com
العناوين الالكترونية
موقع النجفي:
https://www.alnajafy.com
info@alnajafy.com
موقع مؤسسة الأنوار النجفية:
https://www.anwar-n.com
info@anwar-n.com
صحيفة الأنوار النجفية:

السنة: (17)، العدد: (204) لشهري محرم و صفر 1445هـ/ آب_أيلول 2023م.

محتويات ما كتبه الإمام الرضا (عليه السلام)

على وثيقة العهد مع المأمون.

محتويات ما كتبه الإمام الرضا (صلوات الله وسلامه عليه) على وثيقة ولاية العهد فهي كما يلي:
أولاً_ الإشادة بصلات المأمون للسادة العلويين، فقد أنعشهم بها بعد ما عانوا من الضيق والحرمان والظلم من حكام بني العباس الذين جاهدوا على أن لا يبقى علوياً على وجه الأرض، فقد دفنوهم أحياءً، وقتلوهم تحت كل حجر ومدر، وألقوا بأطفالهم في حوض (دجلة) حتى ماتوا، إلى غير ذلك من المآسي التي صبها العباسيون على العلويين.
ثانياً_ أشار الإمام (عليه السّلام) بقوله: (إذ كان بذلك زارياً على الإمام... إلخ) إلى جده الإمام أمير المؤمنين باب مدينة علم النبي (صلى الله عليه وآله) ورائد حكمته الذي أقصاه القوم عن منصبه الذي قلده النبي (صلى الله عليه وآله) له في يوم (غدير خم) وقد عانت الأمة من جراء ذلك ألواناً رهيبة من المآسي و الويلات، فقد أصبحت الخلافة بأيدي الجناة، أمثال معاوية ويزيد ومروان والوليد والمنصور.. وغيرهم من أئمة الظلم والجور الذين جهدوا في ظلم الناس وإرغامهم على ما يكرهون.
وأشار الإمام (عليه السّلام) بقول: فصبر منه على الفلتات إلى قول عمر بن الخطاب الذي وصم بيعة أبي بكر بأنها فلتة وقى الله المسلمين شرها فقد صبر الإمام أمير المؤمنين (عليه السّلام) على هذه الفلتة، وفي العين قذى وفي الحلق شجى _على حد تعبيره_ وذلك حرصاً منه على كلمة الإسلام من الانهيار، ووحدة المسلمين من التصدع؛ وذلك لقرب المسلمين من الجاهلية، وتربص القوى المعادية للإسلام للفتك والانقضاض عليه إذا حدث انقسام بين صفوف المسلمين، الأمر الذي دعا الإمام امير المؤمنين (عليه السّلام) للصبر على نهب تراثه.
ثالثاً_ إن الإمام (عليه السّلام) قد قطع على نفسه عهداً مسؤولاً عنه أمام الله وأمام المسلمين أن يسوس الناس سياسة قوامها العدل الخالص والحق المحض ويعيد للناس سيرة جده الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) ويختار لجهاز الحكم الأكفاء الصالحين الذين يخشون الله تعالى، ويبتغون الدار الآخرة بكل هذه الأهداف العظيمة التي يحققها الإمام إذا تقلد خلافة المسلمين.
رابعاً_ واستشف الإمام (عليه السّلام) من وراء الغيب أنه لا يتقلد الخلافة ولا تنعم الأمة في حكمه، فقد قرأ في (الجامعة) و (الجفر) اللذين هما من ودائع النبوة، وفيهما علم ما كان وما يكون إلى يوم القيامة أن الخلافة لا تنتهي إلى الإمام (عليه السّلام) وأن تقليده لولاية العهد إنما هو خداع وتضليل من قبل المأمون.

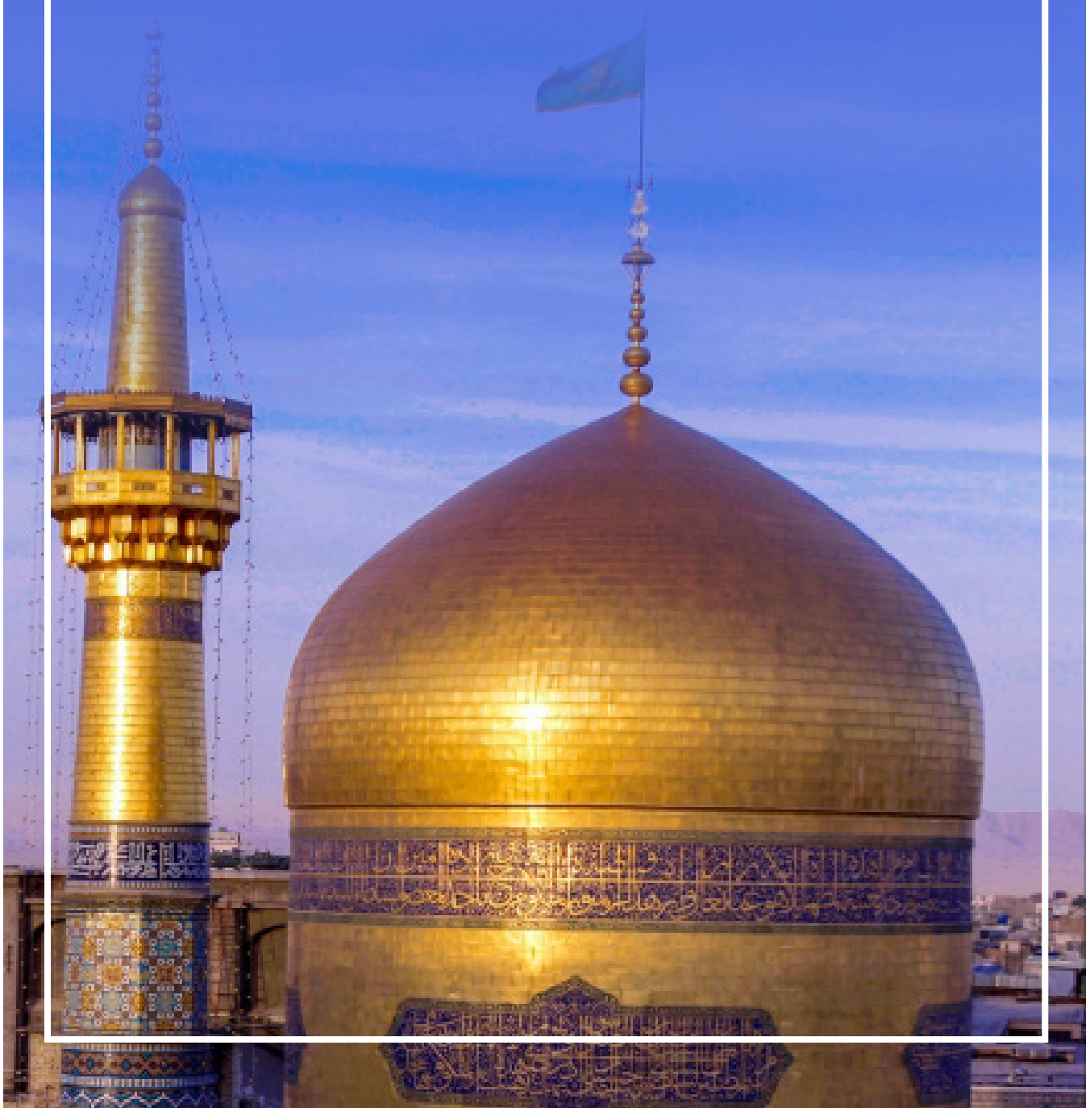

كلمة العدد
رئيس التحرير

نبوءة الصادق في العراقيين.

«(وجعل أفئدة من الناس تهوي إلينا، اغفر لي ولإخواني وزوار قبر أبي الحسين، الذين أنفقوا أموالهم وأشخصوا أبدانهم رغبة في برنا، ورجاء لما عندك في صلتنا، وسرورا أدخلوه على نبيك، وإجابة منهم لأمرنا، وغيظا أدخلوه على عدونا، أرادوا بذلك رضاك، فكافئهم عنا بالرضوان، واكلأهم بالليل والنهار، وأخلف على أهاليهم وأولادهم الذين خلفوا بأحسن الخلف وأصحبهم، وأكفهم شر كل جبار عنيد).
يقول بن وهب: فما زال يدعو (عليه السلام) وهو ساجد بهذا الدعاء، فلما انصرف قلت: «جعلت فداك لو إن هذا الذي سمعت منك كان لمن لا يعرف الله (عز وجل) لظننت أن النار لا تطعم منه شيئا أبدا!! والله لقد تمنيت أني كنت زرته ولم أحج!،فقال لي: (ما أقربك منه؛ فما الذي يمنعك من زيارته؟ ثم قال: يا معاوية لم تدع ذلك)، قلت: جعلت فداك لم أر أن الأمر يبلغ هذا كله؟ فقال: (يا معاوية [و] من يدعو لزواره في السماء أكثر ممن يدعو لهم في الأرض)».
في الوقت الذي نتشرف ونتبارك ونستن بالدعاء العظيم الذي أطلقه إمامنا الصادق (صلوات الله عليه) لشيعته، ينبغي لنا أن نتأمل في مفاتيح أبواب الفكر التفاعلي والتواصلي فيما بين الشيعة وأسيادهم محمد وآل محمد بصورة عامة والإمام الحسين (صلوات الله عليه) بصورة أخص.. كل ذلك في رضا وقبول ورحاب الله (عز اسمه).
فالمتابع لتفصيل الرواية يجد أن معاوية بن وهب قد ملئه التعجب من جانب، والندم من جانب آخر، فأما التعجب ما قدمه (سلام الله عليه) من دعاء عريض لشيعته، يدل على المقامات العظيمة التي أودعها الله لزائري وخدمة الإمام الحسين (عليه السلام) ولما يكنه الأئمة المعصومون لهم.. أما الندم فواضح لتفضيل زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) على الحج بمرات ومرات.
فها هي نبوءة ودعاء صادق أهل البيت (عليهم السلام) تتحقق إذ قال : (وجعل أفئدة من الناس تهوي إلينا)، فبعد قرون من الظلم والحيف والاضطهاد والتنكيل بالمؤمنين القاصدين لقبر ابن بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) انتصرت الزيارة على كل مظاهر الإجرام لتصير الأفراد ملايين من المد البشري الهادر حيث كربلاء الخلود؛ ليدخلوا السرور على قلب النبي الأعظم (صلوات الله عليه)، مشخصين أرواحهم وأبدانهم وأموالهم فداءً لفلذة قلب الرسول، ومدخلين الغيض في قلوب الحاقدين والمنحرفين عن صراط النبي الأعظم القويم.
لقد شهد خدمة الإمام الحسين (عليه السلام) أن كل ما ينفقونه يعود عليهم في الدنيا بأضعافٍ مضاعفة، وما أحسب ذلك إلا ببركة دعاء الإمام الصادق (صلوات ربي عليه) إذ قال: «فكافئهم عنا بالرضوان، واكلأهم بالليل والنهار»، فكيف بالآخرة..! فمن بالسماء هم أكثر من يدعون لزوار وخدمة الإمام الحسين (صلوات ربي عليه) ممن هم في الأرض.
فهنيئا للزائرين، وهنيئا للعراقيين خدمة الزائرين.